المهذب
فيما وقع في
القرآن من المعرب

تحقيق

الأستاذ عبد الله الجبوري

مجلة المورد
المجلد الاول
١٣٩١ - ١٩٧١
العددان ١ - ٢

المــورد   المجلد الأول   ١٣٩١ــ١٩٧١   العددان ١ـ٢

المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الأعلام - الجمهورية العراقية

هيئة التحرير
رئيس التحرير شفيق الكمالي
هيئة التحرير
سالم الآلوسي
ابراهيم السامرائي
عبدالجبار العمر
عبدالحميد العلوجي

المهذب فيما وقع فى القرآن من المعرَّب

تأليف
الشيخ جلال الدين السيوطي

تحقيق الاستاذ

عبد الله الجبوري

أمين مكتبة الاوقاف العامة ـ بغداد

ـ ١ ـ

القرآن الكريم ، معجزة الدين الاسلامي الخالدة ، أنزله الله سبحانه وتعالى ، هدى ورحمة للعالمين ، فيه تشريع وحكمة ، جلا بنوره ضلالات القلوب وغشاوات البصائر .

ومن معينه استقى جهابذة الفكر الاسلامي المصاليت ، وبه وجد أهل الحكمة والفلاسفة ضالتهم ، وفى ظلاله الوارفات ، ترعرعت المعارف والفنون ، ونمت فأثمرت .

وقد حرص علماء الامة على صون قدسه ، منذ الصدر الاول لعهد الرسالة المباركة ، ثم نهد النحاة واللغويون ورواة الاخبار ، الى تقييد ما تجمع لديهم من حصيلات العلوم ، متخذين منها مادة تعينهم على درسه ، ولتكون مسبارا لفحص كنهه وعوالمه وهن رحيات .

ـ ٢ ـ

ذكر ابن النديم في (فهرسه)(١) جمهرة من أعلام اللغة والنحو والحديث ممن عنوا بالتأليف فى لغات القرآن ، وتفسير غريبه ، أمثال : الفراء ، وأبي زيد ، والاصمعي ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، والهيثم بن عدي ، وغيرهم .

ولم يؤثر عن أحد من علماء الامة ، انه كتب في (معرّب القرآن) كتابا منفردا ، وانما عرضوا له في مطاوي مباحثهم ، « كما تناوله المفسرون باللمح والالماع في اثناء كلامهم على لغاته وغريبه » !

فبقي هذا الفن يحنّ الى من يقوم بجمعه وافراده ، حتى القرن التاسع الهجري ، حيث تنبّه الامام جلال الدين السيوطى ، فقام بتدوين ما انتهى اليه من (معرّبه) وأفرده بتأليف لطيف .

ـ ٣ ـ

المهذّب فيما وقع في القرآن من المعرّب :

وهذا الكتاب واحد من الكتب التي ألّفها السيوطي في ميدان الدراسات القرآنية ، ولعلّه ألّفه بعد تأليفه لتفسيريه الكبيرين : (الدر المنثور في التفسير بالمأثور) و (ترجمان القرآن فى تفسير المسند) ، وذلك بعد أن لمس الحاجة الملحّة الى افراد هذا الفن بتأليف ، فهو يقول : « فهذا ما وقفت عليه من الالفاظ المعرّبة في القرآن بعد الفحص الشديد سنين واسعة النظر والمطالعة ، ولم تجتمع قبل في كتاب قبل هذا »(٢) ولم ينشر المهذّب من قبل ، كاملا بنصه ، وانما نشر (ملخّصا) في الاتقان ،

---

(١) انظر : الفهرست : ٥٠ـ٥٧

(٢) الاتقان ١٩٩/٢ ، وآخر مادة (يهود) من هذا الكتاب . وقال ابن الجوزي في : فنون الافنان ، الورقة /٢١ـب ما هذا هو نصه : (فهذه جملة ما قرأناه على شيخنا ابي منصور وهو كل ما ذكرناه في كتاب المعرب من القرآن) . ولعله يعني : كتاب المعرب من الكلام الاعجمي لابي منصور الجواليقي .

(النوع الثامن والثلاثون) بعنوان : (فيما وقع فيه بغير لغة العرب) •

قال السيوطي في مقدمة هذا النوع : (قد أفردت في هذا النوع كتابا سمّيته : (المهذّب فيما وقع في القرآن من المعرب) • وها أنا ألخص هنا فوائده • فأقول ••)(٣) •

وتلخيص المهذّب المنشور في الاتقان ، مجرّد عن الاسانيد والروايات • وتقليب الآراء وعرض الوجوه في معرّبات بعض الكلم في القرآن • كما وقع فيه حذف لبعض المواد المعرّبة •

لذلك ، أخذت نفسي بنشر نصّه كاملا ، لتعم الفائدة المتوخاة من تأليفه •

— ٤ —

ومن المهذّب نسخ مخطوطة أخرى ، منها :

١ — نسخة في برلين ، ذكرها جرجي زيدان في (تاريخ آداب اللغة العربية)(٤) باسم : (الالفاظ المعربة في القرآن) •

٢ — نسخة أخرى في المكتبة الخديوية(٥) ، باسم (معرّبات القرآن) •

٣ — ثلاث نسخ ضمن ثلاث مجاميع في دار الكتب المصرية بارقام [٢١ م ، ٤٤ — مجاميع ، و ١٢٣ مجاميع](٦) ، ولم استطع الحصول على نسخة من هذه النسخ •

— ٥ —

توثيق النسبة :

ذكر السيوطي في حسن المحاضرة ، (المهذّب) من بين آثاره التي ألّفها في الدراسات القرآنية • ، كما ذكره في الاتقان ، •

وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون(٧) ، وبروكلمان(٨) •

— ٦ —

مخطوطة المهذّب :

وجدت مخطوطة المهذّب ضمن مجموعة تحتفظ بها مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، وهي برقم [٧٠٨٣] وتقع في (٣٩٦) ورقة • وفيها (٨٣) رسالة صغيرة أذكرها هنا عملا بالمنهج العلمي الامين ، لان المرحوم الدكتور محمد أسعد طلس كان قد ذكر منها عشر رسائل ، في (الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف •)(٩) • وأهمل البقية •

والرسائل هي :

١ — مسألة في اهداء ثواب قراءة الفاتحة للنبي (صلى الله عليه وسلم) •
٢ — مسألة في آيات الصفات •
٣ — مطلب في ذكر بعض من الاعتقادات •
٤ — مسألة في الحائض •
٥ — فصل في القول الشامل لجميع آيات الصفات •
٦ — مطلب في الاقسام الممكنة في آيات الصفات واحاديثها •
٧ — مسألة في الاجتهاد •
٨ — فصل في العبارة التي نقلت من طبقات ابن الجوزي •
٩ — مسألة في الخير والشر والقدر الكوني والامر والنهي الشرعي •
١٠— ترجمة ابن تيمية لابن حجر •
١١— مسألة في حقيقة المسكنة •
١٢— مسألة في التشفع بالنبي (صلى الله عليه وسلم) في طلب حاجة •
١٣— شرح علي القاري في الفاظ التكفير •
١٤— فصل في الصلوة والقرآن •
١٥— فصل في العلم والعلماء •
١٦— فصل في المرض والموت والقيامة •
١٧— فصل في شروط عمر بن الخطاب •
١٨— مسألة في الحلاج •

---

(٣) الاتقان ٢/١٠٥ •

(٤) تاريخ آداب اللغة العربية ٣/٢٣٣ •

(٥) تاريخ اداب اللغة العربية ٣/٢٣٢ •

(٦) فهرس دار الكتب المصرية ٢/٤٢ •

(٧) كشف الظنون : ٢/١٩١٤ •

(٨) بروكلمان — (الالمانية) ج ٢ صفحة : ١٨٢ ، رقم (٥) •

(٩) انظر : الكشاف ، الصفحة / ٢٧٠ •

١٩- مسألة في الصبر الجميل .
٢٠- فصل فيمن يفطر من المسلمين مثل طعام النيروز .
٢١- فصل بقول (الله تعالى) : ليس من كثرت عليه الدنيا .
٢٢- كتاب الشبهات .
٢٣- مسألة في المرأة اذا جاءها الحيض في وقت الطواف .
٢٤- مطلب في قول امام الحرمين على المفتي بتقديم الصيام على العتق .
٢٥- مطلب في ابتداع قراءة (الفاتحة) بعد الختم من الصلوة واهداء ثوابها وغيرها .
٢٦- جواب ابن حجر لما سئل عن (الاتحادية) .
٢٧- مسألة في أفضل الايام وفي التهنئة بالعيد .
٢٨- باب في الفقر والتصوف .
٢٩- نسخة في الالفاظ المعربة للسيوطي ، (وهي هذه الرسالة التي ننشرها لاول مرة) ونصفها بعد قليل .
٣٠- مسألة في الغني الشاكر والفقير الصابر .
٣١- مسألة في الباكر اذا ولدت بعد ستة اشهر بعد دخولها .
٣٢- مسألة في الرسالة السنية الى الطائفة العدوية لشيخ الاسلام ابن تيمية .
٣٣- مطلب في العبارة المنقولة من مفتاح الطريق في الغلو .
٣٤- مسألة في عرض الاديان عند الموت .
٣٥- مطلب فيما يفعله المتصوفة من دخول النيران وغير ذلك .
٣٦- فصل في تقدم ان دين الله وسط بين الغالي والجافي .
٣٧- فصل في أحاديث رووها في الصفات زائدة .
٣٨- فصل في الغلو في بعض المشايخ .
٣٩- فصل في الاقتضاء في السنة واتباعها كما جاءت بلا زيادة ونقصان .
٤٠- فصل في وجوب الاقتضاء والاعتدال في أمر الصحابة والقرابة .
٤١- فصل في التفريق بين الامة وامتحانها بما لم يأمر الله به ورسوله .
٤٢- مسألة في التكبير بالعيدين والاضحية .
٤٣- مسألة فيمن يأكل الحشيش وهو امام وفي المجيز والمانع .
٤٤- مسألة في رجل من اهل العلم .
٤٥- مسألة في رجل يؤم قوما وعند عقد النية والقراءة يجهر ويكبر .
٤٦- مسألة في قوله تعالى : (وان تصبهم حسنة يقولوا) .
٤٧- مسألة في صفة الحج والعمرة .
٤٨- مسألة في امرأة حاضت قبل طواف ولم تطهر حتى ارتحل الحاج .
٤٩- مسألة في الصفات واثبات الغلو .
٥٠- مطلب في وجوه الاختلاف بين الصحابة وائمة التابعين .
٥١- مطلب في اثبات الغلو له تعالى .
٥٢- مسألة في القرآن (وهي في خلقه ، ورد القائلين به) .
٥٣- مسألة في أهل الصفة (واحوالهم واخبارهم) .
٥٤- مسألة في سماع المكاء والتصدية .
٥٥- مسألة في قوله تعالى (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم) .
٥٦- مسألة في حديث شريف .
٥٧- مسألة في تعريف الولي وقسميه .
٥٨- رسالة في الفقراء الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه .
٥٩- مسألة في الغوث والاوتاد والاقطاب والابدال والنجباء (من مصطلحات المتصوفة) .
٦٠- مسألة في القطب (في التصوف) .
٦١- مطلب في مباحث صوفية .
٦٢- مطلب في النذر للقبور .

٦٣- مطلب في المشاهد المشهورة (قبور الصالحين والاولياء) •
٦٤- مطلب في شرح احاديث رواها المناوي •
٦٥- مطلب منقول من (نهاية ابن الاثير) •
٦٦- قطعة من كتاب (اغاثة اللهفان) لابن القيّم •
٦٧- الفرق بين العادة والعبادة •
٦٨- رسالة الى ابي نصر المنبجي • (مهمة) •
٦٩- مسألة في واجب المكلف (في العقائد) •
٧٠- مسألة في عذاب القبر ونعيمه •
٧١- رسالة في الاعياد (في الاسلام) •
٧٢- مطالب في (أصول الدين - العقيدة) •
٧٣- مطلب في العرش ومقاماته •
٧٤- مطلب في لباس الفتوة (في التصوف) وشروطها •
٧٥- مطلب في معنى (لفظ الفتى) •
٧٦- مسألة في لفظ (الرحيم) •
٧٧- مسألة في لفظ (الدسكرة) •
٧٨- مطلب في المؤاخاة بين المهاجرين والانصار •
٧٩- في شرط السماع •
٨٠- مطلب في البدع •
٨١- ترجمة ابن تيمية (منقولة من فوات الوفيات) للكتبي
٨٢- رسالة ابي الثناء الالوسي محمود شهاب الدين في العقيدة •
٨٣- ترجمة الالوسي ابي الثناء •

- ٧ -

وصف المهذب :

وقعت رسالة (المهذب) في الورقة (١٥٤) وانتهت بالورقة (١٦٦) من أوراق المجموعة وهي في : أربع عشرة ورقة ، وخطها جيد واضح ، وقلمها المعروف بالثلث •

ومقاسها ، ٢٢ × ١٧ (سنتيمتر) •

ومقاس المساحة المكتوبة : ١٦ × ٦ (سنتيمتر)•

وناسخها مجهول ، وتاريخ نسخها لا يتعدى القرن الثانى عشر للهجرة • وخط رسائل المجموعة مختلف ، وورقها أبيض ثخين ، والمخطوطة من تحف الخزانة النعمانية(١٠) (مكتبة نعمان خيرالدين الالوسي) • والتي آلت الى مكتبة الاوقاف العامة •

- ٨ -

منهجي في تحقيق الكتاب :

ينحصر عملي في تحقيق المهذب فيما هو هنا رسمه :

أولا - قمت بضبط نصوص الكتاب ، ماوسعني الى ذلك الجهد ، وما أسعفتني القدرة •

ثانيا - قمت بمقابلة نصوصه بالنصوص المماثلة الاخرى فى المظان التى عرضت لهذا الفن ، كما اتخذت من كتاب (الاتقان) نسخة ثانية لمخطوطتي ، معتمدا طبعة الاستاذ محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٧ م •

ثالثا - اجتهدت في رسم بعض الحروف والكلمات التى لم تصل صحيحة فى اصل المخطوطة ، ووضعت ما قرّ في خلدي انه الصواب بين معقوفتين : هكذا [ ] •

رابعا - جعلت الآيات الكريمة التى استشهد بها المؤلف بين قوسين : هكذا ( ) ، كما قمت بوضع ارقامها وارقام سورها ، تسهيلا لمن يروم المراجعة والافادة •

خامسا - حاولت إرجاع اللفظة المعرّبة ، الى أصولها من الآي ، وتركت بعض المشهور جدا منها، كما استأنست بكلام المفسرين واللغويين في عضد الرأي الذى أورده السيوطي • وقد حاولت التعريف بجملة من أعلام الكتاب ، تعريفا وجيزاً للغاية ، ملمعاً الى ذكر شيء من مظان أخبارهم وترجمتهم •

وأخيراً أضرع اليه - سبحانه - أنْ يمدّني بحولْ منه ، للقيام بما يرضاه ، في خدمة التراث الاسلامي العظيم • وله العصمة والكمال - وحده -

---

(١٠) انظر عنها : مكتبة الاوقاف العامة تاريخها ونوادر مخطوطاتها ، لعبدالله الجبوري ، الصفحة / ٥١ .

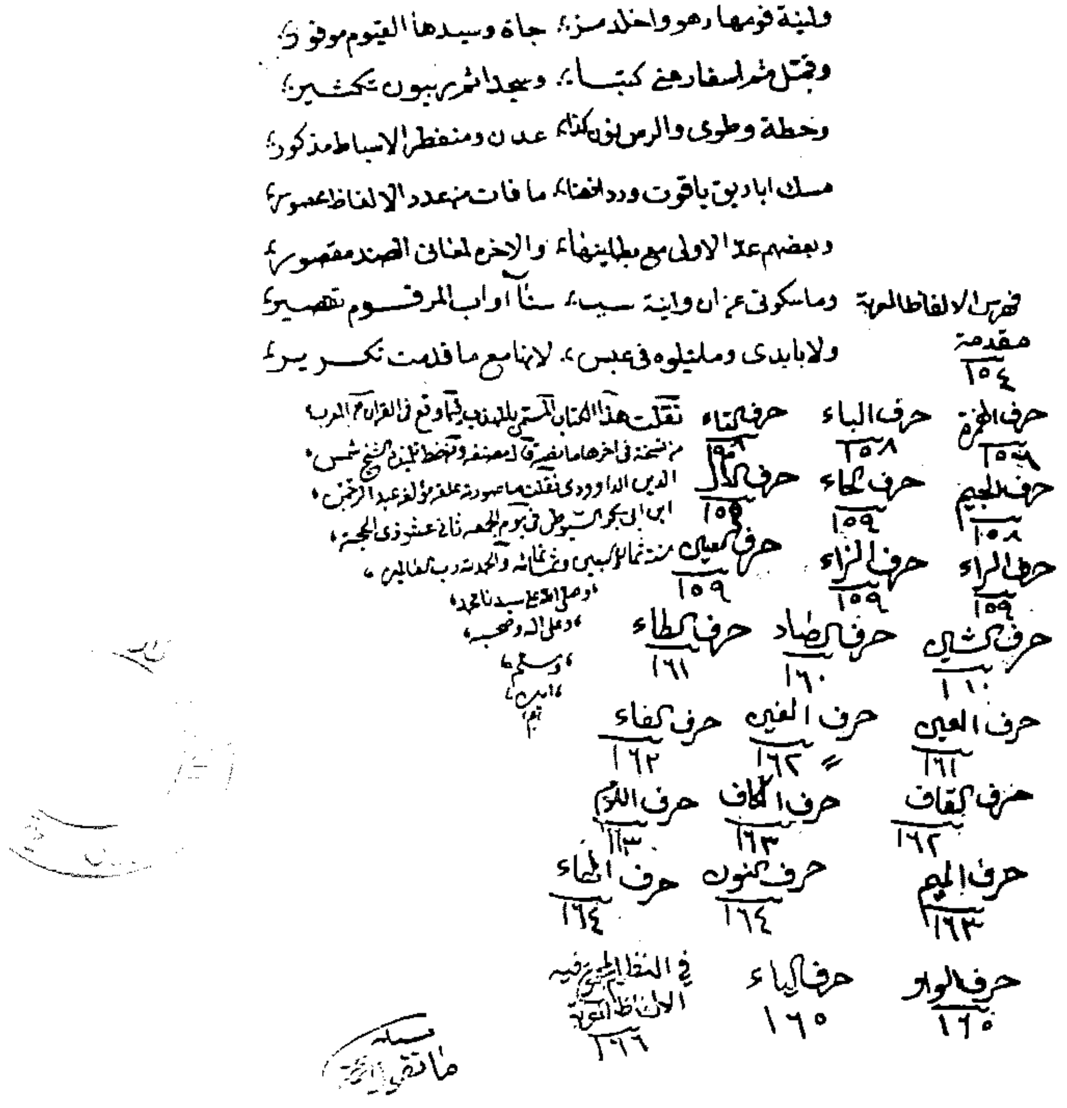

ولينة فومها رهو واخلد مزجاة وسيدها القيوم موفور
وقمل ثم اسفار عنى كتبا وسجدا ثم ربيون تكثير
وحطة وطوى والرس نون كذا عدن ومنفطر الاسباط مذكور
مسك اباريق ياقوت رووا فهنا ما فات من عدد الالفاظ محصور
وبعضهم عد الاولى مع بطائنها والاخرة لمعاني الضد مقصور
وما سكوتي عن ان وانية سينين سنا اواب المرقوم تقصير
ولا بايدى وما تليلوه فى عبس لانها مع ما قدمت تكرير

فهرس الالفاظ المعربة

مقدمة ١٥٤
حرف الهمزة ١٥٦
حرف الباء ١٥٨
حرف التاء ١٥٩
حرف الجيم ١٠٨
حرف الحاء ١٥٩
حرف الدال ١٥٩
حرف الراء ١٥٩
حرف الزاء ١٥٩
حرف السين ١٥٩
حرف الشين ١١٠
حرف الصاد ١٦٠
حرف الطاء ١٦١
حرف العين ١٦١
حرف الغين ١٦٢
حرف الفاء ١٦٢
حرف القاف ١٦٢
حرف الكاف ١٦٣
حرف اللام ١١٣
حرف الميم ١٦٣
حرف النون ١٦٤
حرف الهاء ١٦٤
حرف الواو ١٦٥
حرف الياء ١٦٥
في النظائر الجيرية الالفاظ المعربة ١٦٦

نقلت هذا الكتاب المسمى بالمهذب فيما وقع في القرآن من المعرب
من نسخة في آخرها ما نصه فرغ مصنفه وتخط تلميذ الشيخ شمس
الدين الداوودي نقلت ما صورته علقه مؤلفه عبد الرحمن
ابن ابي بكر السيوطي في يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة
سنة تمام الاربعين وثمانمائة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه
وسلم
آمين
تم

الصفحة الاخيرة من « المهذب »

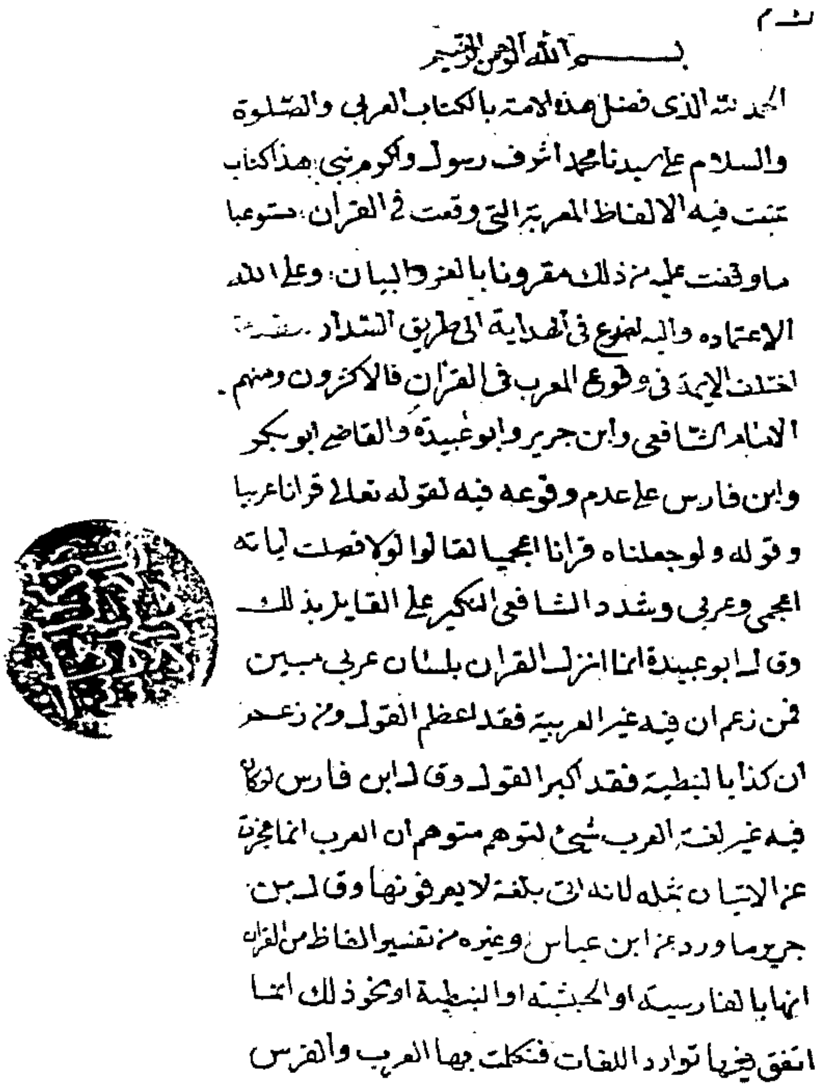

لـــ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى فضل هذه الامة بالكتاب العربى والصلوة
والسلام على سيدنا محمد اشرف رسول واكرم نبى هذا كتاب
تتبعت فيه الالفاظ المعربة التى وقعت فى القرآن مستوعبا
ما وقفت عليه من ذلك مقرونا بالعزو والبيان وعلى الله
الاعتماد واليه الضروع فى الهداية الى طريق السداد مقدمة
اختلف الائمة فى وقوع المعرب فى القرآن فالاكثرون ومنهم
الامام الشافعى وابن جرير وابو عبيدة والقاضى ابو بكر
وابن فارس على عدم وقوعه فيه لقوله تعالى قرآنا عربيا
وقوله ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته
اعجمى وعربى وشدد الشافعى النكير على القايل بذلك
وقال ابو عبيدة انما انزل القرآن بلسان عربى مبين
فمن زعم ان فيه غير العربية فقد اعظم القول ومن زعم
ان كذا بالنبطية فقد اكبر القول وقال ابن فارس لو كان
فيه غير لغة العرب شىء لتوهم متوهم ان العرب انما عجزت
عن الاتيان بمثله لانه اتى بلغة لا يعرفونها وقال ابن
جرير ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير الفاظ من القرآن
انها بالفارسية او الحبشية او النبطية او نحو ذلك انما
اتفق فيها توارد اللغات فتكلمت بها العرب والفرس

الصفحة الاولى من « المهذب »

المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي فضَّل هذه الامة بالكتاب العربي ، والصلوة والسلام على سيدنا محمّد أشرف رسول وأكرم نبي ، هذا كتاب تتبَّعْتُ فيه الالفاظ المُعَرَّبَة التي وقعت في القرآن ، مُستَوعباً ماوقفتُ عليه من ذلك مقروناً بالعَزْو والبيان ، وعلى الله الاعتماد ، واليه أضْرَعُ في الهداية الى طريق السَّداد •

مقدمة

اختلف(1) الائمة في وقوع المُعَرَّب في القرآن ، فالأكثرون ومنهم : الامام الشافعي ، وابن جرير(2) ، وأبو عبيدة(3) ، والقاضي أبو بكر(4) ، وابن فارس، على عدم وقوعه فيه ، لقواله تعالى : (قُرْآناً عَرَبياً)(5) ، وقوله : (ولو جَعلَناه قرآناً أعجمياً لقالوا لوْلا فُصِّلَتْ آياتُه أأعجمي وعَرَبيٌّ)(6) • [وقد] شدَّد الشافعي النكير على القائل بذلك(7) ، وقال أبو عبيدة(8) : « إنَّما أنزل القرآن بلسان عربي مُبِين ، فمَنْ زعم أنَّ فيه غير العربية فقد أعْظَمَ القول ، ومَنْ زعم أنَّ كذا(9) بالنَّبطية فقد أكْبَرَ القول » •

وقال ابن فارس(10) : « لو كان فيه [من](11). غير لغة العرب شيء لتوهَّم مُتَوهِّم أنَّ العرب انَّما

---

(1) الاتقان : ١٠٥/٢ . وانظر مقدمة المعرّب لمحققه الشيخ احمد محمد شاكر . (تحقيق ان ليس في القرآن شيء من المعرّب) صفحة : ١٠ — ١٣ .

(2) ابن جرير : محمد بن جرير بن يزيد ، ابو جعفر ، الطبري ، من اظهر آثاره : (تاريخه) وتفسيره (جامع البيان) ، وكانت وفاته في سنة ٣١٠ هـ ، وانظر تفسيره : ٢١/١ .

(3) ابو عبيدة : معمر بن المثنى التيمي ولاءً . من الرواة الكبار ، واللغويين الثقات ، وكانت وفاته في سنة ٢١٠ هـ ، واظهر آثاره : النقائض ، ومجاز القرآن ، انظر عنه : الفهرست : ٥٣ ، وابن خلكان ١٣٨/٢ .

(4) القاضي ابو بكر : محمد بن الطيّب بن محمد ، المعروف بالباقلاني ، البصري ، المتوفى سنة ٤٠٤هـ ، واظهر آثاره : (التمهيد) ، و(اعجاز القرآن) .

(5) يوسف : ٢

(6) فصلت : ٤٤

(7) انظر : الرسالة : ٤٦ — ٤٧ .

(8) الصاحبي : ٥٩ ، ومجاز القرآن ٨/١،وفنون الافنان ، الورقة/٢١ — ب ، والمعرّب : ٤ — ٦ .

(9) في الصاحبي : ان كنا ، وهو تصحيف .

(10) الصاحبي : ٦٢ .

(11) في الاتقان : لو كان فيه من لغة غير العرب ، وفي الصاحبي : كان فيه من غير لغة العرب ، وكذلك البرهان ، والتصويب منهما .

عجَزت عن الاتْيان بمثله ، لأنّه أتى بلغة(١٢) لا يعرفونها » .

وقال ابن جرير(١٣) : ما ورَدَ عن ابن عبّاس وغيره من تفسير ألفاظ من القرآن انّها بالفارسية أو الحبشية أو النّبَطية أو نحو ذلك ، انّما اتفق فيها توارد اللغات ، فتكلّمت بها العرب والفرس [١ – أ] والحبشة بلفظ واحد ، وقال غيره(١٤) : « بل كان للعرب العاربة التي نزل القرآن بلغتهم بعض مخالطة لسائر الألسنة في أسْفار لهم ، فَعلقتْ من لغاتهم ألفاظاً غيّرت بعضها بالنّقْص من حروفها واستعملتها في أشعارها ومحاوراتها ، حتى جرَتْ مجرى العربي الفصيح ، ووقَع بها البيان ، وعلى هذا الحدّ نزلَ [بها] القرآن » . وقال آخرون(١٥) : كلُّ هذه الالفاظ عربية [صِرْفة] ولكن لغة العرب مُتّسعة جدّاً ، ولا يبعد أنْ يخفى على الاكابر الجلّة ، وقد خفي على ابن عبّاس معنى [فاطر] قال الشافعي في (الرسالة)(١٦) : « لا يُحيط باللغة الا نبيّ » . وقال أبو المعالي شيدله(١٧) : انّما وجدت هذه الالفاظ في لغة العرب ، لانّها أوسع اللغات وأكثرها ألفاظاً ، ويجوز أنْ يكونوا سبقوا الى هذه الالفاظ(١٨) ، وذهب آخرون الى وقوعه فيه ، وأجابوا عن قوله : (قرآناً عربيّاً)(١٩) ، بأنّ الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجه عن كونه عربيّاً ، فالقصيدة الفارسية لا [تخرج] عنها بلفظة فيها عربيّة ، وعن قوله : (أأعجميّ وعَربي)(٢٠) ، بأنّ المعنى من السّياق : (أكلامٌ أعجميّ ومخاطب عربي) ، واستدلّوا باتفاق النّحاة على أنّ مَنْع الصَّرْف في نحو ابراهيم ، للعلميّة والعُجْمة ، وبردُ(٢١) هذا الاستدلال بأنّ الاعلام ليست محلّ خلاف ، كالكلام في غيرها ، مُوجّه بأنّه اذا اتفق على وقوع الاعلام فلا مانع [أ ب] من وقوع الاجناس ، وأقوى ما رأيته للوقوع –وهو اختياري– ما أخرجه ابن جرير(٢٢) ، قال : حدّثنا ابن حميد (ثنا) يعقوب القمي عن جعفر ابن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير ، قال : قالت قريش : لولا أُنْزِل هذا القرآن أعجمياً وعربياً ؟ فأنزلَ الله ، (وقالوا : لولا فُصّلتْ آياته ، أأعجميّ وعَربيّ)(٢٣) الآية ، فأنزلَ اللهُ بعد هذه الآية في القرآن بكلّ لسان فيه « حجارة من سجّيل »(*) . فارسيّة ،

---

(١٢) في الصاحبي والاتقان : بلغات . وانظر : البرهان ١/٢٨٨ .

(١٣) البرهان ١/٢٩٠ ، والاتقان ٢/١٠٥ ، وتفسير الطبري ١/٢١ .

(١٤) هو : ابن عطية ، ابو محمد عبدالحق بن عطية ، والنص في مقدمته : الصفحة ٢٧٧ ، مع اختلاف طفيف في بعض الالفاظ . وانظر ايضا : البرهان ١/٢٨٩ .

(١٥) مقدمة ابن عطية : ٢٧٨ ، والبرهان ١/٢٩٠ ، والاتقان ٢/١٠٥ . وفنون الافنان الورقة / ٢١ – ب .

(١٦) الرسالة : ٤٢ وفيها : « ولا نعلمه يحيط بجميع علمه انسان غير نبيّ » .

(١٧) ابو المعالي شيدله : عزيزي بن عبدالملك ، المعروف بشيدله ، البغدادي ، الشافعي من اعلام المفسرين ، له آثار جليلة في التفسير ، اظهرها : (البرهان في مشكلات القرآن) وهو الذي ينقل عنه السيوطي ، وكانت وفاته في سنة ٤٩٤ هـ انظر : المستدرك : ٣٢١ ، هدية العارفين ١/٦٦٣ ، طبقات الاسنوي ٢/١٠٣ .

(١٨) البرهان ١/٢٩٠ ، والاتقان ٢/١٠٦ .

(١٩) يوسف : ٢

(٢٠) فصلت : ٤٤ .

(٢١) في الاتقان : وردّ .

(٢٢) في الاتقان : بسند صحيح عن ابي ميسرة التابعي الجليل .

(٢٣) فصلت : ٤٤ .

(*) هود : ٨٢ ، والحجر : ٧٤ .
والخبر في تفسير الطبري ١/١٤ وفيه : (قال : فارسية أعربت (سنك وكل) .
والخبر في تفسير الطبري ايضا في تفسير سورة فصلت : الآية : ٤٤ ، وفيه : (فانزل الله بعد هذه الآية كل لسان فيه ..) وهي اجود ، انظر : تفسير الطبري ١/١٤ و(الهامش) رقم (٢) ، والدر المنثور ٥/٣٦٧ .

وقال : حدثنا محمد بن بشّار حدثنا عبدالرحمن بن يعدى (تنا) اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة قال : في القرآن من كلّ لسان(٢٤) ، وقال : ابن أبي شيبة(٢٥) في (مُصَنَّفه) حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة قال : نزل القرآن بكلّ لسان ، وقال : حدثنا الفضل بن دكين (تنا) سلمة بن سبط عن الضحّاك قال : نَزَلَ القرآن بكلّ [لسان] ونقل الثَّعْلبي(٢٦) عن بعضهم ، قال : (ليس لغة في القرآن)(*) ، فهذا اشارة الى أنْ حكمة وقوع هذه الالفاظ في القرآن • أنّه حوى علوم الاولين والآخرين [وَنَبأ] كلّ شيء ، فلابُدّ أنْ يقع فيه الاشارة الى أنواع اللغات والالسن لتتمّ احاطته كلّ شيء ، فاختير له من كلّ لغة أعذبُها وأخفُّها وأكثرها استعمالا للعرب(٢٧) ، ثم رأيت ابن النقيب(٢٨) صرّح بذلك في (تفسيره) : « من خصائص القرآن على سائر الكتب المنزلة ، أنّها نزلت بلغة القوم الذين أنزلت عليهم ، ولم ينزل [٢ ـ أ] فيها شيء بلغة غيرهم • والقرآن أحتوى على جميع لغات العرب ، وأنزل فيه بلغات غيرهم من الرُّوم والفرس والحبشة شيء كثير(٢٩)» انتهى • قلتُ وأيضاً : فالنبي صلّى الله عليه وسلّم مُرْسل الى كلّ أمة ، وقد قال تعالى : (وما أرْسَلْنا من رَسُول الاّ بلسان قومه)(٣٠) فلابدّ أنْ يكون في الكتاب المبعوث به من لسان بكلّ قوم ، وان كان أصله بلغة قومه هو ، وقد رأيت الخوئي(٣١) ذكر لوقوع المعرّب في القرآن ، فائدة أخرى ، فقال : انْ قيل انّ (الاسْتَبْرَق)(٣٢) ليس بعربي وغير العربي من الالفاظ دون العربي في الفصاحة والبلاغة ، فنقول : لو اجتمع فصحاء العالم وأرادوا أنْ يتركوا هذه اللفظة ويأتوا بلفظة تقوم مقامها في الفصاحة لعجزوا عنها(٣٣) ، وذلك لانّ الله تعالى اذا حثّ عباده على الطاعة ، فان لم يرغبْهم بالوعد الجميل ، ويخوّفهم بالعذاب الوبيل ، لايكون حثّه على وجه الحكمة ، فالوعد والوعيد نظراً الى الفصاحة واجب ، ثم انّ الوعد بما يرْغَبُ فيه العقلاء ، وذلك ينحصر(٣٤) في أُمور : الاماكن الطيّبة ، ثم المآكل الشهيّة ، ثم المشارب الهنيّة ، ثم

---

(٢٤) الاتقان ١٠٦/٢ ، وفنون الافنان ، الورقة/ ٢١ ـ ب ، والدر المنثور ٣٦٧/٥ ، وتفسير الطبري ١٤/١ •

(٢٥) ابن أبي شيبة : ابو بكر عبدالله بن محمد بن ابراهيم الكوفي ، العبسي ، من اعلام المحدثين، شهر (بمصنفه) ، وقد طبع الجزء الاول منه في الباكستان ، سنة ١٩٦٦م • وكانت وفاة ابن ابي شيبة في سنة ٢٣٥هـ •

(٢٦) الثعلبي : ابو اسحاق احمد بن ابراهيم الثعلبي ، وكانت وفاة الثعلبي في سنة ٤٢٧هـ •

(*) كذا في الاصل : ولعل صوابها : (ليس من لغة إلاّ في القرآن) او نحو هذا المعنى •

(٢٧) الاتقان ١٠٦/٢ •

(٢٨) ابن النقيب : جمال الدين محمد بن سليمان ، المقدسي ، المعروف بابن النقيب ، المتوفى سنة ٦٩٨ هـ ـ على رواية ـ وتفسيره مشهور ، يعرف ب (التحرير والتحبير لاقوال ائمة التفسير في معاني كلام السميع البصير)، قيل انه : في نيف وخمسين مجلدا ، انظر : فوات الفوات ٢١٥/٢ ، طبقات المفسرين : ٣٣ ، كشف الظنون ٣٥٨/١ •

(٢٩) الاتقان ١٠٦/٢ ، وما يقرب من معنى هذا الخبر ، في تفسير الطبري ٢١/١ •

(٣٠) ابراهيم : ٤ •

(٣١) الخوئي ، وتكتب ايضا : الخُوَيِّي ، نسبة الى : خوى من مدن اذربيجان ، وهو : شمس الدين احمد بن خليل بن سعادة ، الشافعي ، كان من الفقهاء ، وله اشتقال في الطب والحكمة ، توفي سنة ٦٣٧ هـ ، انظر : النجوم الزاهرة ٣١٦/٦ ، طبقات الاسنوي ج١ ص/٥٠٠ ، شذرات الذهب ١٨٣/٥ •

(٣٢) الصاحبي : ٥٩ ، والاتقان ١٠٧/٢ •

(٣٣) في الاتقان : لعجزوا عن ذلك •

(٣٤) في الاتقان : منحصر •

الملابس الرفيعة ، ثم المناكح اللذيذة ، ثم ما بعده ممّا يختلف فيه الطبّاع ، فاذَنْ ذكر الاماكن الطيبة والوعد به لازم عند الفصيح ، ولو تركه لقال : من أُمِرَ بالعبادة [٢ ب] وَوعِد عليها بالاكل والشرب؟ انّ الاكل والشرب لا أَلتذّ به ، انا كنتُ في حَبْس أو موضع كريه ، فاذن ذكر الله الجنّة ومساكن طيّبة فيها ، وكان ينبغي أَنْ يذكر من الملابس ما هو أرفعها ، وأرفع الملابس في الدنيا الحرير ، وأمّا الذهب فليس ممّا ينسج منه ثوب ، ثم انّ الثّوْب الذي من غير الحرير لا يعتبر فيه الوزن والثقل ، وربّما يكون الصفيق الخفيف أرفع من الثقيل الوزن ، وأمّا الحرير فكلّما كان ثوبه أثقل كان أرفع فحينئذ وجب على الفصيح أن يذكر الأثقل الاثخن ، ولايتركه في الوعْد لِئلا يُقْصر في الحثّ والدُّعاء ، ثم هذا الواجب الذّكر ، امّا أنْ يذكر بلفظ واحد موضوع له صريح ، أو لا يذكر بمثل هذا ولا شك أنّ الذكر باللفظ الواحد الصريح أَوْلى ، لأنّه أوجز وأظهر في الافادة ، وذلك (اسْتبرق) • فانْ أراد الفصيح أنْ يترك هذا اللفظ ، ويأتي بلفظ آخر لم يمكنه لأنّ ما يقوم مقامه الا(٣٥) لفظ واحد ، أو ألفاظ متعددة ، ولا يجد العربي لفظاً واحداً يدلّ عليه ، لأنّ الثياب من الحرير عرفها العرب من الفرس ، ولم يكن لهم بها عهد ، ولا وضع في اللغة العربية للدّيباج الثخين اسم ، وانّما عرّبوا ما سمعوا من العجم واستغْنوا به ، عن الوضع لقلّة وجوده عندهم ، ونَزْرة تلفّظهم به • [٣ ـ أ] وأمّا أنْ ذكر بلفظين فأكثر ، فانّه يكون قد أَخلّ بالبلاغة ، لأنّ ذكر لفظين بمعنى(٣٦) يمكن ذكره بلفظ تطويل ، فعلم بهذا أنْ لفظ (اسْتبرق) يجب على كلّ فصيح أنْ يتكلّم به في موضعه ولا يجد ما يقوم مقامه ، وأي فصاحة أبلغ من أنْ لا يوجد غيره مثله ، انتهى •

وقال أبو عبيد القاسم(٣٧) بن سلام ، بعد(٣٨) أن مكن القول بالوقوع عن الفقهاء ، والمنع عن أهل(٣٩) العربية ؛ والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعاً ، وذلك ان هذه الاحرف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء ، لكنّها وقعت للعرب، فعرّبتها بألسنتها وحوّلتها عن ألفاظ العجم الى ألفاظها ، فصارت عربية ، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الاحرف(٤٠) بكلام العرب ، فمن قال انّها عربية فهو صادق ومَنْ قال : انّها(٤١) أعجمية فصادق ، (وهذا هو الذي جزمَ به ابن جرير)(٤٢)، ومَالَ الى هذا القول الجواليقي(٤٣) وابن الجوزي(٤٤) وآخرون •

وهنا سَرْدُ الالفاظ الواردة في القرآن مُرَتّبة على حروف المعجم •

---

(٣٥) في الاتقان : إمّا

(٣٦) في الاتقان : لمعنى .

(٣٧) أبو عبيد : القاسم بن سلاّم (بتشديد اللام) الازدي ولاء ، أحد كبار العلماء بالفقه والحديث واللغة ، توفي سنة ٢٢٤ هـ ، انظر : تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ، تذكرة الحفاظ ٥/٢ ، ابن خلكان ٤١٨/١ ، طبقات القراء ١٧/٢ .

(٣٨) الصاحبي : ٦١ ، البرهان ٢٩٠/١ ، الاتقان ١٠٨/٢ ، والمعرب : ٥ .

(٣٩) في الاتقان : والمنع عن العربية ، وبه لا يتفق السياق .

(٤٠) في : الصاحبي والبرهان والاتقان : هذه الحروف .

(٤١) لفظة (انها) سقطت من الاصول . وفي الصاحبي : عجمية فصادق .

(٤٢) سقطت هذه الجملة من الاتقان .

(٤٣) المعرب : ٥ .

(٤٤) في كتابه (فنون الافنان) ، الورقة/٢١ـب .

حرف الهمزة :

أَباريق : حكى الثَّعالبي في : (فقه اللغه)[1] ، وأبو حاتم اللغوي في كتاب : (الزينة)[2] ، أنّهـا فارسية ، وقال الجواليقـي[3] : الابريـق ، فارسيّ معَرَّب ، وترجمته بالفارسية[4] أحدُ شيئين ، [إمّا] أنْ يكون طريقَ الماء ، أو صبَّ الماء على هينَة .

أبّ : قال شيدله في : (البرهان) : الأَبُّ[5] ، الحشيش بلغة أهل المغرب .

ابْلعي : [٣ب] قال أبي‌حاتم في : (تفسيره) : أخبرنا أبو عبدالله الطبراني [ثنا] أبو اسماعيل ابن عبدالكريم ، حدثني عبدالصمد بن [مقعل] سمعت وهب بن منبه يقول في قوله (يا أرض أبلعي ماءَك)[6] ، قال : بالحبشية أزدرديه[7] ، وقال أبو الشيخ ابن حبّان في (تفسيره) : حدثنا الوليد أبو عمرو الغزال (ثنا) أبو الدرداء عبدالعزيز بن منيب (ثنا) شبيب بن الفضل (ثنا) مسعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه في قوله تعالى : (يا أَرْضُ ابْلعي) ، قال : اشربي بلغة الهند[8] .

أخلد : قال الواسطي[9] في كتاب (الارشاد في القراءات العشر) في قوله تعالى (أَخْلَدَ الى الارض)[10] أي : ركن بالعبرية[11] .

الارائك : حكى ابن الجوزي في : (فنون الافنان)[12] : أنها السُّرُر بالحبشية .

آزَر : يعدّ في المعرَّب[13] على قول مَنْ قال : انّه ليس بعَلَم لابي ابراهيم ولا للصَّنَم ، قال ابن أبي‌حاتم ذكرعن معْتمر[14] ابن ابي سليمان قال : سمعت أبي يقرأ : (واذْ قالَ ابراهيم لابيه آزرُ)[15] يعني بالرفع ، قال بلغني أنها أعوج وأنها أشدّ كلمة قالها ابراهيم لابيه ، وأخرج عن ابن عباس ، ومجاهد ، إنّهما قالا ليس آزر ابا ابراهيم ، وقال بعضهم : آزَر ، بلغتهم يا مُخْطىء ، وقال ابن جرير[16] : قال جماعة اخرون : هو سَبّ

---

[1] الاتقان ١٠٨/٢ ، وفقه اللغة : ٢٤٥ .

[2] كتاب : الزينة في الكلمات الاسلامية العربية ، ١٣٦/١ .

[3] في المعرب : ٥ ، ٢٣ ، وجامع التعريب ، الورقة/٤ .

[4] في المعرب : من الفارسية .

[5] الاتقان ١٠٨/٢ ، ومعجم غريب القرآن : ١ ، المفردات : ٧ ، اللسان (ابّ) ، تحفةالاريب: ٤ ، وتصحفت عبارة (بلغة العرب) في الاتقان الى (الغرب) بالغين المعجمة . وفيه (بلغة اهل الغرب) ، وهي كذلك في الاصل . البرهان ٢٨٩/١ .

[6] هود : ٤٤ .

[7] الاتقان ١٠٨/٢ والرسالة الجودية : ١٧ ، والمفردات : ٦٠ .

[8] روح المعاني ٥٧/١٢ .

[9] الواسطي : محمد بن الحسين ، ابو العز ، القلانسي الواسطي ، من القراء والمفسرين ، كانت وفاته سنة ٥٢١ هـ ، ويعرف كتابه هذا بـ (ارشاد المبتدى وتذكرة المنتهي) ـ انظر : كشف الظنون ٦٦/١ والاسنوي ٥٥٣/٢ .

[10] الأعراف : ٧٦ .

[11] الاتقان ١٠٨/٢ ، وتحفة الأريب : ٢٩ .

[12] فنون الافنان ، الورقة / ٢١ـب ، وذكرها ادي شير في الالفاظ الفارسية ص : ٩ .

[13] الاتقان ١٠٩/٢ ، والمعرب : ١٥ ، ٢٨ وانظر التحقيق الذي كتبه المرحوم العلاّمة الشيخ احمد محمد شاكر عن هذا اللفظ في الصفحة /٣٥٩ـ٣٦٥ من المعرب . وجامع التعريب : ٢ والمحتسب ٢٢٣/١ ، وتعليق الاستاذ امين الخولي على كلام فنسك ، في دائرة المعارف الاسلامية ج٢ ص٤٠ .

[14] في الاتقان : معتمر بن سليمان .

[15] الانعام : ٧٤ .

[16] ابن جرير الطبري ، انظر تفسيره ٢٤٣/٧ ، وانظر : فنسك ، دائرة المعارف الاسلامية ، ج٢ ص ٤٠ وايزنبرج J, Eisenberg ج١ ص ٢٥ـ٢٧ .

وعَيَّب بكلامهم ، ومعناه : مُمْسوج ، وفي (العجائب)(١٧) للكرماني ، قيل : معناه شيخ بالفارسية .

أسباط : قال أبو الليث السمرقندي(١٨) [٤ـأ] في (تفسيره)(١٩) : الاسباط بلغتهم كالقبائل بلغة العرب(٢٠) .

اسْتَبْرق : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي (ثنا) عبده (ثنا) ابن المبارك أبو جويْبر عن الضَّحَّاك : الاسْتبرق : الدِّيباج(٢١) الغليظ ، وهو بلغةالعجماسْتبره(٢٢) ، وقالالجواليقي الاسْتبرق، غليظ الدِّيباج ، فارسيّ معرَّب . وممَّن صرَّح بأنه بالفارسيّة : أبو عبيد وأبو حاتم وآخرون ،

أَسْفار : قال الواسطي في (الارشاد) : هي الكتب(٢٣) بالسُّريانية ، وقالالكرماني في : (غريب التفسير)(٢٤) : هو نبطي ، وقالابنأبيحاتم : حدثنا أبي (ثنا) عبدالعزيز بن منيب (ثنا) أبو معاذ عن عبيد عن الضحّاك في قوله (يَحْمِل أَسْفاراً)(٧) قال كُتُباً ، والكتاب بالنبْطيّة يسمّى سِفْرا(٨) .

اصْري : قال أبو القاسم في كتاب (لغات القرآن) : معناه ، عَهْدي بالنَّبطية(٩) .

أكواب : حكى ابن الجوزي(١٠) : أنها الاكواز بالنَّبطية ، وقال ابن جرير : حُدِّثْتُ عن الحسين ، سمعت أبا معان (ثنا) عبيد سمعت الضحّاك يقول : الاكواب ، جِرار ليست لها عُرى ، وهي بالنْبطية : (كوبا)(١١) .

أَلِيم : حكى ابن الجوزي(١٢) : أنه الموجع بالزِّنْجيّة ، قال شيدله في (البرهان) : بالعبرانية(١٣) .

الّ : قال الفريابي في (تفسيره) : حدثنا سفيان عن أبي نجيم عن مجاهد في قوله : (لاَّ ولا ذِمَّة)(١٤) قال : (الالّ)(١٥) الله تعالى ، قال ابن

---

(١٧) العجائب : تفسير جليل ، تاليف ابي القاسم محمود بن حمزة ، الكرماني ، المتوفى بعد سنة /٥٠٠ هـ ، واسمه الكامل : (الفرائب والعجائب ، او : عجائب القرآن) . كشف الظنون ١١٢٦/٢ ثم /١١٩٧ .

(١٨) ابو الليث نصر بن محمد ، الحنفي ، السمرقندي ، من اعلام المفسرين ، (فيماوراء النهر) ، توفي سنة ٣٧٥ هـ ، انظر : الفوائد البهية : ٢٢٠ .

(١٩) ما زال هذا التفسير الجليل مخطوطا ، ومنه نسخة في مكتبة الاوقاف العامة برقم [٢٢٣٤ و ١٠١٨٠] .

(٢٠) تفسير ابي الليث ، المجلد الاول،الورقة/١٥ .

(٢١) الاتقان ١٠٩/٢ ، المعرب : ١٥ ، البرهان ٢٨٨/١ ، الصاحبي : ٥٩ ، والزينة ٧٨/١ و/١٣٦ ، وفنون الافنان ، الورقة/٢١ـب .

(٢٢) في المعرب : استفره (بالفاء) ، والالفاظ الفارسية : ١٠ ، اللغات في القرآن : ٣٥ ، وجامع التمريب ، الورقة/١١ .

(٢٣) الاتقان ١٠٩/٢ .

(٢٤) وهو الذي تقدم باسم : (الفرائب والعجائب) .

(٧) الجمعة : ٥ .

(٨) وفي : اللغات في القرآن : ٤٩ (يعني كتابا بلغة كنانة) .

(٩) الاتقان ١٠٩/٢ ، واللغات في القرآن : ٢٣ .

(١٠) فنون الافنان ، الورقة/٢٢ـا .

(١١) الاتقان ١٠٩/٢ ، وفي جامع التمريب : الورقة /١٣٧ (كوب : الفرد او الشطرنج ، او الطبل الصغير ..) .

(١٢) في : فنون الافنان الورقة/٢٢ـا وفيه : (الوجيع) .

(١٣) الاتقان ١٠٩/٢ ، والبرهان ٢٨٨/١ .

(١٤) التوبة : ١٠ .

(١٥) في الاتقان ١٠٩/٢ : (بالنبطية) ، وفي اللغات في القرآن : قرابة ، بلغة قريش ، وتحفة الاريب : ٦ .

جنّي في (المحتسب)(١٦) : قالوا (الّ) بالنّبطية اسم الله تعالى .

اناه : قال شيدله في (البرهان) [٤ ـ ب] : اناه(١٧) ، أي نضجه بلسان أهل المغرب(١٨) ، وقال أبو القاسم في (لغات القرآن) : بلغة البربر ، وقال في قوله (حميم آن)(١٩) هو الذى انتهى حدّه بلغة البربر ، وفي قوله تعالى : (من عيْن آنية)(٢٠) أي : حارّة بلغة البربر(٢١) .

أوّاه : قال ابن أبي حاتم : حدثنا الاشج (ثنا) عقبة عن اسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة قالا : (الأوّاه) الموقن بلسان الحبشية(٢٢) ، وقال ابن جرير : حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن خالد الحذّاء عن مكرمة عن ابن قال : الأوّاه : الموقن بلسان الحبشة ، وقال : حدثنا الحسين (ثنا) أبو خيثمة زهير بن حرب (ثنا) أبواسحاق الهَمذاني عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل قال : الأوّاه : الرحيم(٢٣) بلحن الحبشة . وقال : حدثني محمد بن سعد ، حدثني عمر عن أبيه عن جدّه عن جدّه عن ابن عباس قال : الأوّاه : المؤمن بالحبشية(٢٤) . وقال الواسطي : الأوّاه : الدعاء بالعبرية .

أوّاب : قال ابن أبي حاتم : حدثنا سعيد الاشج (ثنا) أبو أسامة عن زكريا عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال : الأوّاب : المُسبّح بلسان الحبشة(٢٥) .

أَوّبي : قال ابن جرير : حدثنا ابن حميد : حدثنا حكام بن عنبسة عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل في قوله : (أَوّبي معه)(٢٦) قال : سبّحي بلسان الحبشة(٢٧) .

الاولى(٢٨) والآخرة قال شيدله : (في قول) (٢٩) الجاهلية ، الاولى أي : الآخرة [٥ ـ أ] ، وفي قوله (في الملة الآخرة)(٣٠): أي الاولى بالقبطية ، والقبط يسمّون الآخرة : الاولى ، والاولى : الآخرة ، حكاه الزركشي في : (البرهان)(٣١) .

حرف الباء

بطائنها : قال شيدله في قوله : (بطائنُها من

---

(١٦) المحتسب ١/٩٧ .

(١٧) قال تعالى (ناظرين إناه) الاحزاب ، ٥٣ .

(١٨) الاتقان ٢/١٠٩ ، البرهان ١/٢٨٨ .

(١٩) الرحمن : ٤٤ .

(٢٠) الغاشية : ٥ .

(٢١) في اللغات في القرآن : ٥٤ . (يعني الحارة بلغة مدين) .

(٢٢) الاتقان ٢/١١٠ .

(٢٣) في الاتقان : الرحيم بلسان الحبشة ، وفي فنون الافنان ، الورقة /٢٢ .

(٢٤) في : اللغات في القرآن : (المعزو الى ابن عباس) الصفحة : ٣١ (اواه : يعني الدعاء الى الله ، بلغة توافق النبطية .

(٢٥) الاتقان ٢/١١٠ ، وفي : اللغات في القرآن : (يعني المطيع بلغة كنانة وهذيل وقيس عيلان) .

(٢٦) سبأ : ١٠ .

(٢٧) الاتقان ٢/١١٠ .

(٢٨) في الاتقان : (الملة الآخرة) .

(٢٩) سقطت من الاتقان .

(٣٠) ص : ٧ .

(٣١) البرهان ١/٢٨٨ .

اسْتبرق(٣٢) : أي ظواهرها بالقبطية(٣٣) ، وحكاه الزركشي(٣٤) .

بعير : قال ابن جرير :

حدثنا القاسم حدثني الحسين حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله : (كَيْلَ بعير)(٣٥) قال : حمل حمار(٣٦) ، قال وهي لغة ، قال ابن خالويه في كتاب : (ليس)(٦) هذا حرف نادر . ذكر مقاتل عن (الزَّبور) : البعير كلُّ ما يحمل بالعبرانية(٧) .

بِيَع : قال الجواليقي في كتاب : (المعرَّب)(٨) : البيعة والكنيسة جعلهما بعض العلماء(٩) فارسيَّين معرَّبَيْن .

حرف التاء

تَتْبير : قال ابن أَبي حاتم : ذكر عن القواريري ، حدثنا يحيي بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله : (وليُتَبِّروا ما علَوْا تَتْبيرا)(١٠) . قال : تبَّر ، بالنبطية(١١).

وقال ابن جرير : حدثنا أبو كريب (ثنا) ابن يمان به .

تحت : قال أبو القاسم في (لغات القرآن) في قوله : (فَنَاداها مِنْ تَحْتِها)(١٢) ، أي بطنها بالقبطية(١٣) ، وحكى الكرماني في كتاب (العجائب) مثله عن مؤرّج السَّدوسيّ .

تَنُّور : ذكر ابن دريد ، والجواليقي ، والثعالبي : أنّه فارسي(١٤) مُعَرَّب .

حرف الجيم

الجِبْت : قال ابن أبي حاتم ، ذكر عن نعيم بن حماد المصري ، حدثنا عبدالحميد بن عبدالرحمن الحمّاني عن النضر أبي عمر ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : الجِبْت ، اسم الشيطان(١٥) بالحبشية . قال ابن جرير : حدثنا ابن بشار (ثنا) محمد بن جعفر (ثنا) شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير ، قال : الجِبْت : السَّاحر [٥ – ب] بلسان الحبشة ، والطاغوت(١٦) : الكاهن ، وفي (العجائب) للكرماني : ان أصله [جبس] .

جهنَّم : ذهب جماعة الى انها أعجمية(١٧) ،

---

(٣٢) الرحمن : ٥٤ .

(٣٣) الاتقان ٢/١١٠ .

(٣٤) في البرهان ١/٢٨٩ .

(٣٥) يوسف : ٦٥ .

(٣٦) الاتقان ٢/١١٠ ، وفيه : (أي كيل حمار) .

(٦) ليس : اسمه الكامل : (ليس في كلام العرب). طبع مرتين ، الاولى ناقصة كثيرا ، وهي بتصحيح العلاّمة احمد بن الامين الشنقيطي، القاهرة ، والثانية بتحقيق احمد عبدالغفور العطار السعودي ، القاهرة ، ايضا .

(٧) الاتقان ٢/١١٠ .

(٨) المعرب : ٨١ ، والاتقان ٢/١١٠ ، جامع التعريب ، الورقة/٣٣ .

(٩) في الاتقان : (بعض العماء) وهو من تصحيف الطباعة .

(١٠) الاسراء : ٨ .

(١١) الاتقان ٢/١١٠ ، واللغات في القرآن : ٤١ ، وفيه : (، يعني اهلكنا بلغة سبأ) .

(١٢) مريم : ٢٤ .

(١٣) الاتقان ٢/١١٠ وفيه : (بالنبطية) .

(١٤) الجمهرة ٣/٥٠٢ ، المعرب : ٨٤ ، فقه اللغة : ٢٤٤ ، الاتقان ٢/١١٠ ، وذكرها الخفاجي في : شفاء الغليل : ٨٣ ، وقيل اصلها سرياني، انظر : لغة حلب السريانية : ١١٨ .

(١٥) الاتقان ٢/١١١ ، وجامع التعريب ، الورقة/ ٣٧ .

(١٦) الطاغوت : كلمة حبشية الاصل ، وقد حرفت عن لفظها الاصلي : (طاوت Tawot) وبعضهم يقولون : طاغوث . (بالمثلثة) . وتطلق عندهم على اصنام الوثنيين .

(١٧) المعرب : ١٠٧ .

وقال بعضهم : فارسية معرّبة وقال آخرون : هي تعريب كهنام بالعبرانية (*) .

حرف الحاء

حرم : قال ابن أبي حاتم : ذكر الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ان عكرمة قال : وحرم ، وجب بالحبشية(١٨) .

حَصَب : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي (ثنا) محمد بن عبدالرحمن الجعفي (ثنا) عبدالله بن موسى عن المنهال بن خليفة الطائى عن سلمة عن تمام الشقري عن ابن عباس ، في قوله : (حَصَب) ، قال : حَطَب جهنم بالزّنجية(١٩) .

حِطّة : قال الراغب(٢٠) : قيل ، معناه : قولوا صَوَابا(٢١) ، قلت: وينبغي أن يكون معرّبا ، ثم رأيته مصرّحاً به في (تفسير الاصفهاني) ، مانصّه : وقيل ان هذه اللفظة من ألفاظ أهل الكتاب ، لا يعرف معناه في العربية .

حوب : روينا(٢٢) في (سؤالات نافع بن الازرق)(٢٣) : انه قال لابن عباس أخبرني عن قول الله :(انّه كان حُوبا كبيرا)(٢٤) . قال : اثما كبيرا بلغة الحبشة(٢٥) .

حواريون : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الاشج (ثنا) الوليد بن القاسم عن جويبر عن الضحّاك ، قال : الحواريُون الغسالون(٢٦) بالنبطية ، أصله : (هواري) ، وقال ابن المنذر : حدثنا علي بن المبارك (ثنا) زيد (ثنا) ابن ثور عن ابن جريج قال : الحواريون : الغسّالون للثياب ، وهي بالنّبطية الحوار .

حرف الدال

دارست : عدّه الحافظ ابن حجر في نظمه(٢٧) ، وذكر بعضهم ان الدراسة(٢٨) : القراءة بالعبرانية .

(*) الاتقان ١١١/٢ ، واللسان (جهنم) . وجامع التعريب . الورقة/٤٧ والصحاح (جهنم) ، وذكرها ٣ برجستراسر في : التطور النحوي : ١٥٣ ، والزينة ١٢/٢ ، (الهامش) وفيه مظان أخرى .

(١٨) الاتقان ١١١/٢ ، واللغات في القرآن : ٣٧ وفيه . (حِرم على قرية : بلغة هذيل .) .

(١٩) الاتقان ١١١/٢ ، وفي : تنوير المقياس ٢٨١/٤: بلغة الحبشة . وفي : اللغات في القرآن : ٣٧ وفيه (بلغة قريش) . وجامع التعريب الورقة /٤٩ وفيه : (بالحبشية) .

(٢٠) المفردات : ١٢٢ ، وفيه : (وقولوا حِطة ، كلمة امر بها بني اسرائيل ومعناه حُطّ عنا ذنوبنا ، وقيل معناه : قولوا صواباً .) .

(٢١) الاتقان ١١١/٢ ، وتفسير ابي الليث المجلد الاول ، الورقة /١٥ .

(٢٢) الاتقان ١١١/٢ وفيه : (تقدم في مسائل نافع بن الازرق) .

(٢٣) اقول : ادرج السيوطي في كتابه (الاتقان) ج٢ الصفحة /٥٥ـ٨٨ هذه السؤالات ، وقد طبعت مجردة مرتين ، الاولى : ملحقة بكتاب معجم غريب القرآن مستخرجا من صحيح البخاري ، تاليف الاستاذ الجليل المرحوم محمد فؤاد عبدالباقي ، في الصفحة/ ٢٣٤ـ٢٩٢ ، القاهرة ١٩٥٠م ثم نشره الدكتور ابراهيم السامرائي ، في مجلة (رسالة الاسلام) ، السنة الثانية ، العددان ٦،٥ . ثم جردها منها ، واسماها : (سؤالات نافع بن الازرق) ، بغداد ، ١٩٦٨م .

(٢٤) النساء : ٢ .

(٢٥) الاتقان ٧٥/٢ ، وفيه (إثماً بلغة الحبشة) .

(٢٦) في الاتقان ١١١/٢ ، وفيه (الغسالون ، بالنبطة ، واصله ـ هواري ـ) .

(٢٧) في منظومته الملحقة بآخر هذا الكتاب .

(٢٨) الاتقان ١١١/٢ وفيه : (دارست ، معناه قارات بلغة اليهود) .

دُرِيّ : قال شيدله في : (البرهان) الدُّرّي : المضيء(٢٩) بالحبشية . وكذا قال أبو القاسم في (لغات القرآن) والواسطي في (الارشاد) .

دينار : ذكر الجواليقي(٣٠) وغيره(٣١) ، انه فارسيّ ، وفي (المفردات)(٣٢) للراغب : قيل : أصله بالفارسية [دين آر] ، أي الشريعة جاءت به .

حرف الراء

رَاعِنَا : قال أبو نعيم(٣٣) في : (دلائل النبوة) عن ابن عباس قال [٦ ـ أ] : سب بلسان اليهود(٣٤) .

ربّانيّون : قال الجواليقي(٣٥) : قال أبو عبيدة : العرب لا تعرف الربانيّين ، وانّما عرفها الفقهاء وأهل العلم ، قال : وأحسب الكلمة ليست بعربية ، وانّما هي عبرانية ، وجزم بأنّها سُريانية أبو القاسم صاحب (لغات القرآن) وأبو حاتم في كتاب : (الزينة) ، والواسطي في : (الارشاد) . وقال الراغب في (المفردات)(٣٦) : قيل ربّاني لفظ سُرياني . وأخْلِق بذلك . فقلّما يوجد في كلامهم .

رِبيّون : ذكر أبو حاتم اللغوي في كتاب (الزينة)(٣٧) : انّها سُريانيّة وفي (المفردات)(٣٨) للراغب : الرِّبي كالرَّبّاني .

الرحمن: ذهب المبرِّد، وثعلب، أنّه عبراني(٣٩)، وليس بعربي ، وأصله بالخاء المعجمة ، ، وأنشد :

أو تركون الى القَسّيس هِجْرتكم
[ومَسْحكم] صُلْبَهُم رخمان قربانا(١)

الرس : قال الكرماني في : (العجائب) : الرِّس : اسم أعجمي ومعناه : البئر(٢) .

---

(٢٩) الاتقان ٢/١١١ ، والبرهان ١/٢٨٨ .
(٣٠) في : المعرب : ٨و/١٣٩ ، وشفاء الغليل : ١٢٤ .
(٣١) انظر : الجمهرة ٢/٢٥٨ ، واللسان (دنر) ، وفنون الافنان الورقة/٢٢ـم .
(٣٢) المفردات : ١٧٢ . وجامع التعريب ، الورقة /٦٣ .
(٣٣) ابو نعيم : احمد بن عبدالله بن احمد ، الاصفهاني ، الشافعي ، مؤرخ ، ومحدث ، له اثار في الحديث ، والتاريخ ، اظهرها : (حلية الاولياء) توفي سنة ٤٣٠ هـ ، وكتابه (دلائل النبوة) مطبوع في الهند (حيدر آباد) سنة ١٣٢٠ هـ . انظر : طبقات الاسنوي ج ٢/٤٣٩ والمنتظم ٨/١٠٠ ، وطبقات القراء ١/٧١ .
(٣٤) الاتقان ٢/١١١ .
(٣٥) المعرب : ١٦١ ، والاتقان ٢/١١١ ، والزينة ١/١٣٦ ، والصاحبي : ٦٠ .
(٣٦) المفردات : ١٨٤ ، وذكرها الخفاجي في شفاء الغليل ص ١٣٣ بقوله : « ربانيون : اي علماء ، قيل هي عبرانية معرّبة . » اهـ .
(٣٧) الزينة ١/١٣٦ ، واللغات في القرآن : ٢٤ وفيه : (ربيون : رجال كثير بلغة حضرموت) .
(٣٨) المفردات : ١٨٤ .
(٣٩) الاتقان ٢/١١٢ ، والمفردات : ١٩١ ، وقيل : سرياني ، (رخمان) وله جذور اخرى انظرها في : الزينة ٢/٢٦ (الهامش) .
(١) البيت لجرير ، وهو في ديوانه : ٥٩٨ ، ٥٩٨ ، واللسان (رحم) وفي الاصل :

كحكمكم صلب الرخمان قربانا

وفي الديوان :

هل تتركن الى القسّين .

وكلا الروايتين بالحاء المهملة (رحمن) . وبالخاء المعجمة ، ورد في اللسان (رخم) وانظر : الزينة ٢/٢٥ .
(٢) الاتقان ٢/١١٢ ، واللغات في القرآن : ٣٩ وفيه (يعني اصحاب البنات ، وازد شنوءة يسمون البنين الرس) .

الرقيم : قال شيدله في : (البرهان) : الرقيم ، اللَّوْح بالرومية(٣) ، وقال أبو القاسم في : (لغات القرآن) : هو الكتاب بلغة الرُّوم ، وقال الواسطي: هو الدَّواة ، بهاء(٤) .

رمز : عدَّه ابن الجوزي في : (فنون الافنان)(٥) من المعرَّب ، وقال الواسطي : هو تحريك الشَّفتين بالعبرية(٦) .

رَهْو : قال أبو القاسم في : (لغات القرآن) في قوله (اتْرُكِ البحرَ رَهْواً)(٧) ، أي : سهلا دَمِثاً بلغة النبط ، وقال الواسطي : أي ساكنا بالسُّريانية(٨) .

الرُّوم : قال الجواليقي(٩) : هو أعجمي ، اسم لهذا الجيل من الناس .

حرف الزاي

الزَّنجبيل : حكى الثعالبي في : (فقه اللغة)(١٠) : أنَّه فارسي ، وكذا الجواليقي .

حرف السين

سُجَّدا : قال الواسطي في قوله : (وادْخُلوا الباب سُجَّداً)(١١) أي مقنَّعي الرؤوس بالسُّريانية(١٢) .

السِّجِلّ : قال ابن مردَوَيْه : حدثنا أحمد ابن محمد بن زياد (ثنا) محمد بن غالب بن حرب (ثنا) أبو سلمة موسى بن اسماعيل (ثنا) هارون ابن موسى النحوي عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال : السِّجِلّ ، بلغة الحبشة : الرجل(١٣) ، وفي (المحتسب)(١٤) لابن جنّي ، السجل : الكتاب ، قال قوم(١٥) : هو فارسي [٦ ـ ب] معرَّب .

سِجِّيل : قال الجواليقي(١٦) : بالفارسية : سِنْك وكل حجارة وطين ، وقال الفريابي : حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قال ، سِجيل بالفارسية أوَّلها حجارة ، وآخرها طين ، وقال ابن أبي شيبة : : حدثنا وكيع عن سفيان عن السُّدّي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : (سجِّيل) قال : هي بالفارسية : سَنْك ، وكل :

---

(٣) الاتقان ٢/١١٢ ، والبرهان ١/٢٨٨ ، والزينة ١/١٣٥ ، وامالي الزجاجي : ٥ ، واللغات في القرآن : ٣٥ وفيه (الرقيم : الكلب بلغة الروم) . وجامع التعريب ، الورقة / ٦٦ .

(٤) في الاصل ، والاتقان : (الدواة بها) وهو تصحيف .

(٥) في (فنون الافنان) ، الورقة/٢٢ وفيه (بلغة النبط) .

(٦) الاتقان ٢/١١٢ .

(٧) الدخان : ٢٤ .

(٨) الاتقان ٢/١١٢ .

(٩) المعرب : ١٦٣ ، والاتقان ٢/١١٢ ، وجامع التعريب ، الورقة /٦٧ .

(١٠) فقه اللغة : ٢٤٥ ، والمعرب : ١٧٤ ، والاتقان ٢/١١٢ ، وشفاء الغليل : ١٤٠ ، وذكره ابو حنيفة الدينوري في : النبات : ٢٠٦ ولم يشر الى انه معرب ، وانما اكتفى بقوله بعد تعريفه : « وقد كثر مجيء الزنجبيل في القرآن والشعر . » ا هـ .

(١١) الاعراف : ١٦١ .

(١٢) الاتقان ٢/١١٣ .

(١٣) الاتقان ٢/١١٢ ، والبرهان ١/٢٨٨ .

(١٤) طبع من (المحتسب) الجزء الاول ، سنة ١٣٨٦ هـ .

(١٥) المعرب : ١٩٤ ، وجامع التعريب الورقة /٧٤ ، وذكره الخفاجي في : شفاء الغليل : ١٤٥ ، وقال : « سجل : كتاب ، قال ابو بكر: لا التفت الى انه معرب ، وقال غيره : حبشي . » . ا هـ .

(١٦) المعرب : ١٨١ ، وجامع التعريب الورقة/٧٥، والاتقان ٢/١١٢ ، والزينة ١/١٣٦ ، واللغات في القرآن : ٣١ .

حجر وطين ، وقال : حدثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن ابن سابط سجّيل قال : هي بالفارسية •

سجّين : ذكر أبو حاتم في كتاب : (الزينة)(١٧) : أنّه غير عربي

سُرادق : قال الجواليقي(١٨) : فارسي معرَّب(١٩) ، وأصله سَرَادَار وهو : الدَّهليز ، وقال غيره : الصواب أنّه بالفارسية : (سرابرده)(٢٠) ، أي سِتْر الدار ، وقال الراغب(٢١) : السُّرادق فارسي معرَّب ، وليس في كلامهم اسم مفرد ، ثالثه ألف وبعدها حرفان •

سريّ : قال ابن جرير : حدثني الحارث (ثنا) الحسن (ثنا) ورقاء عن ابن نجيم عن مجاهد : سريا ، قال : نهرا بالسريانية ، وقال : حدثنا وكيع (ثنا) أبي عن سلمة بن نبيط عن الضحّاك ، قال : (سَرِيّاً)(٢٢) ، قال جدول(٢٣) صغير بالسُّريانية ، وقال ابن أبي حاتم : حدثنا حجاج بن حمزة (ثنا) (شبابصا) (ثنا) ورقاء عن أبي نجيم عن مجاهد : (سَرِيّاً) ، نهراً بالنَّبطية ، وقال : حدثنا يونس بن حبيب (ثنا) أبو داود عن قيس عن ابن أبي حصين عن سعيد بن جبير : (سَرِيّاً) ، نهراً بالنبطية •

سَفَرَة : قال ابن أبي حاتم : أخبرنا علي بن المبارك (ثنا) زيد بن المبارك (ثنا) ابن ثور عن ابن جرير عن ابن عباس : (بأيْدِي سَفَرَة)(٢٤) قال : بالنبطية القُرَّاء(٢٥) •

سَقَر : ذكر الجواليقي(٢٦) : أنّها أعجمية •

سَكَر : قال ابن مردوَيْه : حدثنا أحمد بن كامل (ثنا) محمد بن سعد الكوفي حدثني أبي عمّي (ثنا) أبي عن أبيه عن ابن عباس ، قال : السكر ، بلسان الحبشة الخل(٢٧) •

سلسبيل : قال الجواليقي(٢٨) : قيل : هو اسم أعجمي ، سنا : عدّة الحافظ [٧ – أ] ابن حجر في نظمه ، ولم أقف عليه لغيره(٢٩) •

---

(١٧) الزينة ١/١٣٥ وفيه : (انه قديم في كلام العرب ، اشتقاقاته معروفة .) . واشار (نولدكه) : الى انه من الاسماء التي نطق بها القرآن ، ولا يوجد له أصل في اللغات . (هامش الزينة) .

(١٨) المعرب : ٢٠٠ ، والاتقان ٢/١١٢ . وفنون الافنان ، الورقة/٢٢ـأ .

(١٩) اقول : اللفظة عربية ، انظر:الجمهرة ٣/٣٣٢، واللسان .

(٢٠) في الاتقان : (سردار ، اي ستر الدار) وانظر:

(٢١) المفردات : ٢٣٠ .

(٢٢) مريم : ٢٤ .

(٢٣) في الاتقان : ٢/١١٢ : (نهرا ، بالسريانية) . والبرهان ١/٢٨٨ وفيه (النهر الصغير باليونانية) . واللغات في القرآن : ٣٦ . وفنون الافنان ، الورقة/٢٢ .

(٢٤) عبس : ١٥ .

(٢٥) الاتقان ٢/١١٣ ، وفي : اللغاتفيالقرآن : ٥٣ : (يعني كتبة بلغة كنانة) .

(٢٦) المعرب : ١٩٨ ، والاتقان ٢/١١٣ ، وجامع التعريب ، الورقة /٧٨ ، وذكر الجواليقي وصاحب جامع التعريب : انها اسم لنار الآخرة .
وذكرها ابو حاتم الرازي في : الزينة ٢/٢١٤ ولم يصرح بعجمتها ، وانما صرّح بعربيتها ليس غير .

(٢٧) الاتقان ٢/١١٣ .

(٢٨) المعرب : ١٨٩ ، والاتقان ٢/١١٣ ، والزينة ١/١٣٤ وفيه : (جاءت ،في القرآن لم تكن العرب تعرفها ولا غيرهم من الامم .) . وفي شفاء الغليل : ١٤٧ (معرب ، وقيل : عربي منحوت .)

(٢٩) الاتقان ٢/١١٣ .

سُنْدُس : ذكر الثعالبي في (فقه اللغة)[٣٠]: أنّه فارسي وكذلك قال الجواليقي[٣١] : هو رقيق الدّيباج بالفارسية ، وقال اللّيث : لم يختلف أهل اللغة والمفسّرون في أنّه معرّب ، وقال شيدله : هو بالهندية[٣٢] .

سيّدها : قال الواسطي في قوله : (وأَلْفَيا سَيِّدَها لدَى الباب)[٣٣] : أي زوجها[٣٤] ، قال أبو عمر : ولا أعرفها في لغة العرب .

سينين : قال ابن أبي حاتم : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (ثنا) عمرو العنقزي (ثنا) شعبة عن أبي رجاء عن عكرمة : (سينين) : الحسَن بلسان الحبشة[٣٥] ، أخرجه ابن جرير من هذا الوجه ، ومن وجه آخر عن عكرمة . وذكره الجواليقي[٣٦] في كتابه .

سِيناء : قال ابن أبي حاتم : أخبرنا أبو الازهر (ثنا) وهب بن جرير (ثنا) أبي عن علي بن الحكم عن الضحّاك قال (سِيناء) بالنبطية الحسَن[٣٧] ، وقال ابن جرير : حدثت عن الحسين قال : سمت أبا معاذ يقول : أبا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحّاك يقول في قوله : (من طُور سِيناء)[٣٨] الطُّور : الجبل بالنبطية ، وسيناء حسنة بالنبطية .

حرف الشين

شَطْر : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي (ثنا) موسى بن اسماعيل (ثنا) وهيب عن داود عن رفيع في قوله : (شَطْرَ المَسْجد)[٣٩] قال : تلقاء بلسان الحبش[٤٠] .

شَهْر : قال الجواليقي[٤١] : ذكر بعض أهل اللغة أنّه بالسُّريانيّة .

حرف الصاد

الصِّراط : حكى النقّاش وابن الجوزي[٤٢] : أنّه الطريق بلغة الروم ، ثم رأيته في كتاب : (الزينة)[٤٣] لابي حاتم .

صُرْهُنَّ : قال ابن جرير : حدثنا سليمان

---

[٣٠] فقه اللغة : ٢٤٥ ، الاتقان ١١٣/٢ .

[٣١] المعرب : ١٧٧ ، وفنون الافنان ، الورقة ٢٢/ ـ أ . وشفاء الغليل : ١٤٦ .

[٣٢] البرهان ٢٨٨/١ ، وفيه : (الرقيق من الستر الهندية) .

[٣٣] يوسف : ٢٥ .

[٣٤] في الاتقان ١١٣/٢ : اي زوجها بلسان القبط .

[٣٥] الاتقان ١١٣/٢ ، والبرهان ٢٨٨/١ .

[٣٦] المعرب : ١٩٨ وفيه : (قيل : حسن ، وقيل: مبارك ، وقيل : هو الجبل الذي نادى الله منه موسى) .

[٣٧] في هامش الصفحة /١٩٨ من المعرب : قال محققه الفاضل تعليقا على قول الجواليقي : (وقيل : هو الجبل الذي نادى الله منه موسى .) قال : (هذا هو الصواب،ويسمى ايضا (سيناء) بالمد مع فتح السين وكسرها .) . وفي تفسير ابي الليث ج١ ورقة/١٦ : (الطور : بالسريانية) .

[٣٨] المؤمنون : ٢٠ .

[٣٩] البقرة : ١٤٤ .

[٤٠] الاتقان ١١٣/٢ ، وفي : اللغات في القرآن : ٢١ وفيه (يعني تلقاء ، والتلقاء النحو بلغة كنانة) .

[٤١] المعرب : ٢٠٧ ، والاتقان ١١٣/٢ ، وقيل معرب : سهر ، وقد ورد في شعر ذي الرمة : (يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل) ، شفاء الغليل : ١٥٩ ، وانظر : الازمنة والانواء لابن الاجدابي : ٢٩ ، ٣٣ .

[٤٢] فنون الافنان ، الورقة/٢٢ ، والاتقان١١٣/٢، والصاحبي : ٦١ .

[٤٣] الزينة ١٣٦/١ ثم ٢١٥/٢ .

ابن عبدالجبار (ثنا) محمد بن الصلت (ثنا) أبو [كدينة] عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، (فَصُرْهُن)(٤٤) ، قال : هي نبطية فشققهن . وقال ابن المنذر : حدثت عن الحسين عن الفرج سمعت أبا معاذ أبا عبيد بن [٧ – ب] سلمان سمعت الضحّاك يقول : (فصُرْهن) بالنبطية ، شقّقهن(٤٥) ، وقال ابن المنذر : حدثنا زكريا (ثنا) محمد بن نافع (ثنا) اسماعيل بن عبدالكريم حدثني عبدالصمد ، سمت وهباً يقول : ما من اللغة شيء الا منها في القرآن شيء ، قيل : وما فيه من الرُومية ؟ . قال : (فصُرْهن) يقول : قطّعْهنّ .

صَلَوات : ذكر الجواليقي(٤٦) أنها بالعبرانية: كنائس اليهود وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي (ثنا) عبدالعزيز بن منيب (ثنا) أبو معاذ الفضل بن خالد (ثنا) عبيد بن سليمان عن الضحّاك قال : صلوات كنائس اليهود ، ويسمّون الكنيسة [صلوتاً] ، وفي (المحتسب)(٤٧) لابن جنّي ، فيرى : صلوات بضم الصاد واللام واسكان الواو وبالتاء ، وصلوات : بالضم وسكونها ، وصلوتاً ، وصلويثا ، وصلوث ، الاخيرتان بالمثلثة قال : وكلُ ذلك تشبُث باللغة السُريانية واليهودية .

حرف الطاء

طه : قال الحاكم(٤٨) في (المستدرك) : أخبرني محمد بن اسحاق الصفار (ثنا) أحمد بن نصر (ثنا) عمرو بن طلحة أبا عمر بن أبي زائدة ، سمعت عكرمة يذكر عن ابن عباس في قوله : (طه)(٤٩) قال : هو كقولك : يا محمد بلسان الحبش(٥٠) ، وقال ابن أبي شيبة في (المصنّف) : حدثنا وكيع : يا رجل أخرجه ابن أبي حاتم ، وقال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين (ثنا) اسماعيل بن موسى (ثنا) الحكم بن ظهير عن السدّي عن ابي صالح في قوله : (طه) قال كلمة عُرِّبت ، وقال ابن جرير : حدثنا ابن حميد (ثنا) أبو نميلة عن الحسن بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال : طه ، بالنبطية ، وقال سنيد في (تفسيره) : حدثنا [٨ – ب] حجاج عن ابن جريج ، أخبرني عبدالله ابن سلم عن سعيد بن جبير قال : طه ، يا رجل بالسُريانية : حدثنا ابن حميد (ثنا) يحيى بن واضح (ثنا) عبدالله عن عكرمة قال : (طه) ، بالنبطية يا انسان ، وقال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير قال : (طه)

---

(٤٤) البقرة : ٢٦٠ .

(٤٥) الاتقان ٢/١١٤ .

(٤٦) المعرب : ٢١١ ، والاتقان ٢/١١٤ ، وجامع التعريب ، الورقة /٩٤ وفنون الافنان ، الورقة /٢٢–أ ، وشفاء الغليل : ١٦٩ .

(٤٧) طبع الجزء الاول وفي آخره الكلام على سورة (ابراهيم) ، واللفظة من الآية ٤٠ من سورة الحج .

(٤٨) الحاكم : ابو عبدالله ، محمد بن عبدالله ، الحافظ النيسابوري ، المتوفى سنة ٤٠٥ هـ ، من اعلام اهل الحديث في عصره ، انظر : ابن خلكان ١/٤٨٤ طبقات الاسنوي ١/٤٩٠ ، لسان الميزان ٥/٢٣٣ ، وكتابه (المستدرك على الصحيحين) مطبوع مشهور .

(٤٩) طه : ١ .

(٥٠) الاتقان ٢/١١٤ ، وفي جامع التعريب ، الورقة /١٠٣ : (بلسان النبطية ، والسريانية والحبشية وبلغة عكل) .

بالنبطية(١) يا رجل ، وقال : حدثنا وكيع عن قره ابن خالد عن الضحّاك قال : (طـه) بالنّبطية يا رجل ، وقال : حدثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن عكرمة قال : (طـه) يا رجل بالنطية .

الطّاغوت : تقدّم في الجِبْت(٢) .

طَفِقا : قال شيدله في : (البرهان) : (طَفِقا)(٣) قَصَدا بالرُّومية(٤) .

طوبَى : قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب (ثنا) يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : (طوبَى)(٥) اسم الجنة بلسان الحبشة ، وقال حدثنا ابن حميد (ثنا) يعقوب القمّي عن جعفر بن مسموج قال : (طوبَى) اسم الجنة بالهندية(٦) .

الطُّور : قال الفريابي : حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيم عن مجاهد ، قال : (الطُّور)(٧) ، الجبل بالسُّريانية(٨) ، وقال ابن حاتم : أخبرنا أبو الازهر أحمد بن الازهر النيسابورى (ثنا) وهب بن جرير (ثنا) أبي عن علي بن الحكم عن الضحّاك ، قال : النَّبَط يسمّون الجبل : طوراً .

طَـوى(٩) : قال الكرماني في : (العجائب) : قيل ، هو معرّب معناه : ليلا ، وقيل : هو رجل بالعبرانية ، والمعنى ، انك بالوادي المقدّس يا رجل . وحكى ابن جرير عن الربيع عن أنس : أنّ معناه ، طـأ الارض .

حرف العين

عبَدت : قال أبو القاسم في : (لغات القرآن) [٩ – أ] في قوله تعالى : (عبَّدْتَ بني اسرائيل)(١٠) ، معناه : قتلت بلفظ النَّبط(١١) .

عَدْن : قال ابن جرير : ذكر جماعة : ان معنى : (جنّات عَدْن)(١٢) جنّات أعناب وكُروم ، ثم قال حدثني أحمد ابن ابي شريح الرازي (ثنا) أنيسة عن يزيد ابن أبي زيادة عن عبدالله ابن زكريا عدي (ثنا) عبدالله بن عمرو عن زيد ابن الخاري ، ان ابن عباس ، سأل كعباً عن (جنّات عدن) ، فقال : هي الكروم والاعناب بالسُّريانية(١٣) . وفي (تفسير) جُويبر ، في سورة غافر : عَدْن بالرُّومية .

العَرِم : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي (ثنا) منصور بن مزاحم (ثنا) أبو سعيد محمد بن مسلم ابن أبي الوضاح عن عبدالكريم عن مجاهد في قوله :

---

(١) في البرهان ٢٨٨/١ ، (طه : اي طأ يارجل بالعبرانية) ، وفي الصاحبي : ٦٠ (بلغة العجم) .
وفي فنون الافنان ، الورقة /٢٢ـب : (وبلغة طي ، طه ، يارجل) .

(٢) انظر الصفحة /

(٣) الاعراف : ٢٢ .

(٤) البرهان٢٨٨/١ ، والاتقان ١١٤/٢ ، واللغات في القرآن : ٢٧ وفيه) عمدا) .

(٥) الرعد : ٢٩ .

(٦) الاتقان ١١٤/٢ ، والمعرب : ٢٢٦ ، وجامع التعريب ، الورقة /١٠٢ .

(٧) الطور : ١ .

(٨) البرهان ٢٨٨/١ ، والاتقان ١١٤/٢ ، والصاحبي : ٦٠ ، واللغات في القرآن : ٢٠ ، والزينة ٧٧/١ و١٣٦ ، والمعرب : ٢٢١ ، وجامع التعريب الورقة/١٠٢ ، وفنون الافنان ، الورقة/٢٢ـأ ، وتفسير ابي الليث ج١ ورقة/١٦ .

(٩) سقطت من الاتقان .

(١٠) الشعراء : ٢٢ .

(١١) ١١٤/٢ .

(١٢) التوبة : ٧٢ .

(١٣) الاتقان ١١٥/٢ .

(سَيْل العَرِم)(١٤) ، قال : العَرِم بالحبشية ، وهي المسنّاة(١٥) التي يجتمع(١٦) فيها الماء ثم ينبثق •

حرف الغين

غَسّاق : قال الجواليقي(١٧) وغيره ، وهو : البارد المُنْتَن بلسان التُرْك(١٨) ، ونقله الكرماني عن النقاش ، وقال ابن جرير : حدثت عن المسيب عن المسيب عن ابراهيم البكري عن صالح بن حيّان عن عبدالله بن بَرَيدة ، قال : (الغَسّاق)(١٩) ، المنتن وهو بالطَّخارية(٢٠) •

غيض : قال أبو القاسم في : (لغات القرآن) : (غيض الماء)(٢١) ، نقص بلغة الحبشة(٢٢) ، وذكر الواسطي مثله •

حرف الفاء

الفِرْدوس : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي (ثنا) الحسن بن قيس ، وقال ابن جرير : حدثنا القاسم (ثنا) الحسين بالاخذ (ثنا) حجاج ابا ابن جريج عن مجاهد قال : (الفِرْدوس)(٢٣) ، بَسْتان بالرُومية(٢٤) ، وقال : حدثنا أبو زرعة (ثنا) يحيى بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن [٩ – ب] جبير ، قال : الجنة بلسان الرُومية ، الفردوس • وقال : حدثنا عبدالله ابن سليمان (ثنا) الحسين (ثنا) عامر عن أسباط السدّي ، قال : الفردوس ، هو الكرْم بالنبطية ، (فرداسا) ، وقال الجواليقي : الفردوس بالسُريانية وقيل : بالرُومية(٢٥) البِسْتان الذى يجمع كلّ ما يكون في البساتين ، وأخرج ابن المنذر من طريق عبدالله بن عمرو عن زيد ابن ابى أنيسة عن يزيد ابن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث ان ابن عباس سأل كعباً عن (الفِرْدوس) قال : هي جنّات الاعناب بالسُريانية •

فُوم : قال الواسطي هو: الحنْطة بالعبرية(٢٦)•

حرف القاف

قراطيس : قال الجواليقي(٢٧) : يقال انّ (القرطاس)(٢٨) أصله غير عربى •

القِسط : قال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن

---

(١٤) سبأ : ١٦ .

(١٥) الاتقان ٢/١١٥ .

(١٦) في الاتقان : (التي يُجمع) .

(١٧) المعرب : المعرب : ٢٣٥ .

(١٨) الاتقان ٢/١١٥ ، وجامع التعريب ، الورقة /١٠٨ ، وفنون الافنان الوررقة/٢٢ـا .

(١٩) في قوله تعالى : (فليذوقوه حميم وغساق) ، ص : ٥٧ .

(٢٠) الطخارية : نسبة الى (طخارستان) ويقال : طخيرستان ، وهي ولاية واسعة كبيرة من نواحي خراسان ، معجم البلدان ٦/٣١ ، والقاموس (طخ) .

(٢١) هود : ٤٤ .

(٢٢) الاتقان ٢/١١٥ ، واللغات في القرآن : ٣١ ، والرسالة الجودية : ١٦ .

(٢٣) في سورتي الكهف ، الاية : ١٠٨ ، والمؤمنون : الاية : ١١ .

(٢٤) الصاحبي : ٦١ ، والمعرّب : ٢٤٠ ، والاتقان ٢/١١٥ ، وفيه : (بُستان) بضم الباء ، وهو خطأ ، صوابه بكسره (بِستان) انظر : المعرب : ٧ و ١٧٦ .

(٢٥) الزينة ١/١٣٦ و ٢/١٩٦ـ٢٠٥ (باب الجنة وصفاتها) ، وفنون الافنان ، الورقة/٢٢ـا ، وفيه : (اصله رومي فاعرب) .

(٢٦) الاتقان ٢/١١٥ .

(٢٧) المعرب : ٢٧٦ ، والاتقان ٢/١١٥ .

(٢٨) من الاية الكريمة : (ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس) ، الانعام : ٧ .

الحسين (ثنا) علي بن عمرو (ثنا) أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيم عن مجاهد قال : (القِسْط)(٢٩) ، العدل بالرُّومية ، أخرجه • ابن المنذر من وجه آخر عن مجاهد وذكره أبو القاسم في كتابه(٣٠) :

القِسْطاس : قال الفريابيّ : حدثنا سفيان عن رجل عن مجاهد قال : (القِسْطاس)(٣١) ، العدل بالرُّومية(٣٢) أخرجه ابن أبي شيبة في (المصنَّف) عن وكيع عن سفيان عن جابر عن مجاهد وعن شريك عن جابر عن مجاهد وقال ابن أبي حاتم (ثنا) أبو زرعة (ثنا) يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال : (القِسْطاس) ، بلغة الرُّوم ، الميزان(٣٣) .

قَسْوَرة : قال ابن جرير : حدثنا محمد بن خداش حدثني [١٠ ـ أ] سالم بن قتيبة (ثنا) حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس قال : الاسد يقال له بالحبشية (قَسْوَرة)(٣٤) .

قسيس(٣٥) : قيل هو أعجمي عُرِّب ، ذكره أبو حيان(٣٦) في (البحر)(٣٧) وقال الحكيم التِّرمذي(٣٨) في : (نوادر الاصول) : القسِّيس والصدِّيق بمعنى واحد ، يقال في لغة بني اسرائيل قسيس ، وفي لغة العرب بني اسماعيل ، صدِّيق ، واستدلَّ بأنَّه قرىء : (ذلك بأنّ قِسِّيسين)(٣٩) وذلك بأنَّ منهم صدِّيقين .

قَسِيَّه(٤٠) في قراءة مَنْ قَرَأ : (وجعلنا قلوبهم قسِيَّة)(٤١) أي : رديئة غير خالصة منقولهم : درهم قسِيّ ، أي مغشوش(٤٢) .

---

(٢٩) من الآية الكريمة : (والميزان بالقسط) ، الانعام : ١٥٢ .

(٣٠) يعني : (لغات القرآن) .

(٣١) الآية ٣٥ من سورة الاسراء ، والآية : ١٨٢ من سورة الشعراء .

(٣٢) الزينة ١٣٦/١ ، والجمهرة ٢٧/٣ ، والصاحبي : ٦١ ، والبرهان ٢٨٨/١ .

(٣٣) الاتقان ١١٥/٢ ، والمعرب : ٢٥١ ، وفنون الافنان ، الورقة/٢٢ـب ، ويقال : (قسطان) بالنون ، ذكره الخفاجي ، في شفاء الغليل : ٢٠٨ .

(٣٤) من الآية الكريمة : (فرّت من قسورة) سورة المدثر : ٥١ وفي : اللغات في القرآن : ٥٢ : (الاسد بلغة قريش ، ولغة ازد شنوءة) . والاتقان ١١٥/٢ ، وجامع التعريب ، الورقة /١٢٠ .

(٣٥) سقطت من الاتقان .

(٣٦) ابو حيان ، أثيرالدين محمد بن يوسف ، الاندلسي ، من أئمة التفسير ، له أثار جليلة في النحو واللغة والادب ، توفي في سنة ٧٤٥هـ. انظر : طبقاتالاسنويج١ص:٤٥٧ .

(٣٧) البحر : هو تفسيره المشهور بـ (البحر المتوسط او التفسير الكبير) طبع في القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ ـ في (٨) مجلدات .

(٣٨) الحكيم الترمذي : محمد بن علي بن الحسن ، ابو عبدالله ، من اعلام التصوف ، له آثار فيه جيدة ، وكانت وفاته في الثلث الاول من القرن الرابع للهجرة ـ على رواية ، انظر عنه : حليةالاولياء ٢٣٣/١٠ ، طبقاتالسبكي ٢٤٥/٢ ، لسان الميزان ٣٠٨/٥ ، وكتابه (نوادر الاصول في معرفة اخبارالرسول) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون : ١٩٧٩ .

(٣٩) المائدة : ٨٢ . والقسيس : الشيخ ، بالسريانية ، انظر : لغةحلبالسريانية : ١١٣ .

(٤٠) سقطت من الاتقان .

(٤١) المائدة : ١٣ ، وهي في المصحف الكريم : (وجعلنا قلوبهم قاسية) . ونسبت هذه القراءة الى : ابن عباس وحمزة والكسائي ، انظر : البحر المحيط ٤٤٥/٣ .

(٤٢) المعرب : ٢٥٧ ، وجامع التعريب ، الورقة/ ١٢١ ، وشفاء الغليل : ٢٠٩ .

قال أبو علي الفارسي : الكلمة عجمية لامدخل لها في كلام العرب •

قِطَّنا(٤٣) : قال أبو القاسم في : (لغات القرآن) : معناه كتابنا ، بالنَّبَطية(٤٤) ، وكذا قال الواسطي •

قُفْل : حكى الجواليقي(٤٥) عن بعضهم : أنّه فارسي معرَّب(٤٦) •

القُمَّل : قال الواسطي : هو الدَّبا بلسان العبرية(٤٧) والسُّريانية ، قال أبو عمرو : لا أعرفه في لغة أحد من العرب(٤٨) •

قنطار : ذكر الثعالبي : (فقه اللغة)(٤٩) : أنّه بالرُّومية اثنتى عشرة ألف أوقيّة ، وقال الخليل : زعموا أنّه بالسّريانية ملء جلد ثور ذهباً أو فضة ، وقال بعضهم : انّه ثمانية آلاف مثقال ذهب بلسان أهل أفريقية(٥٠) •

القيّوم : قال الواسطي : هو الذي لا ينام بالسُّريانية(*) •

حرف الكاف

كافور : حكى الثعالبي(٢) : انّه فارسي ، وكذا قال الجواليقي(٣) •

كفِّر : حكى ابن الجوزي(٤) ، أنَّ معناه : كفِّر عنا ، أمحُ عنّا بالنَّبطية ، وقال ابن أبي حاتم : حدثنا علي [١٠ – ب] بن الحسين (ثنا) المقدمي (ثنا) عامر بن صالح (ثنا) أبي عن أبي عمران الجونيّ ، في قوله تعالى : (كفِّرْ عنهم سيّئاتهم)(٥) • قال بالعبرانية : امحُ عنهم سيّئاتهم(٦) •

كِفْلَيْن : قال وكيع في (تفسيره) : حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي الاخوص عن أبي موسى الاشعرى قال : ضِعْفين بالحبشية(٧) ، أخرجه

---

(٤٣) من الآية الكريمة : (عَجل لنا قِطَّنا) سورة ص : ١٦ .

(٤٤) اللغات في القرآن : ٤٢ ، والاتقان ٢/١١٥ .

(٤٥) المعرب : ٢٧٦ ، والاتقان ٢/١١٥ ، وجامع التعريب ، الورقة / ١٢٢ .

(٤٦) الكلمة قرآنية ، من الآية الكريمة : (ام على قلوب اقفالها) ، القتال (محمد) : ٢٤ ، وردت بصيغة الجمع ، وقال الجواليقي : (وعندنا انه عربي ، من قولك : قفل الشيء : اذا يبس .) المعرب ، وانظر : البحر المحيط ٨/٧١ ، وذكرها دوزي في (مستدركه على المعجمات العربية) ٢/٣٩٢ .

(٤٧) الاتقان ٢/١١٥ .

(٤٨) والكلمة من الآية الكريمة : (فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمّل والضفادع) الاعراف : ١٣٣ ، وذكرها دوزي،في المستدرك ٢/٤١٥ .

(٤٩) فقه اللغة : ٢٤٦ ، وشفاء الغليل : ٢١١ .

(٥٠) والكلمة قرآنية ، من الآية الكريمة : (من ان تأمنه بقنطار) آل عمران : ٧٥ وانظر:المعرب: ٢٦٩ ، والجمهرة ٢/٣٧٣ ، والاتقان ٢/١١٦، وجامع التعريب ، الورقة/١٢٤ ، وفنون الافنان ، الورقة/٢٢ـأ وفيه(وهوبالفارسية).

(*) الاتقان ٢/١١٦ ، واللغات في القرآن : ٢٢ وفيه : (القائم بلغة قريش) واللفظة من الآية الكريمة : (الحي القيوم) البقرة : ٢٥٥ . وذكرها ابو حاتم في : الزينة ٢/٦٤ـ٦٥ ، ولم يصرح بسريانيتها .

(٢) في : فقه اللغة : ٢٤٥ .

(٣) المعرب : ٢٧ ، والاتقان ٢/١١٦ ، وجامع التعريب ، الورقة/ ١٢٨ .

(٤) في فنون الافنان ، الورقة/٢٢ـب .

(٥) آل عمران : ١٩٣ .

(٦) الاتقان ٢/١١٦ .

(٧) الاتقان ٢/١١٦ ، والصاحبي : ٦١،والبرهان ١/٢٨٩ ، والاتقان ١٠/١١٦ ، والزينة ١/١٣٧ .

ابن أبي شيبة في (المصنَّف) عن وكيف به ، وابن أبي حاتم (ثنا) أحمد بن سنان الواسطي (ثنا) عبدالرحمن عن اسرائيل به ، وقال الواسطي : (كِفْلَيْن)(٨) ، نَصِيبَيْن بلغة النَّبطية(٩) .

كنز : قال الجواليقي(١٠) أنّه فارسي معرّب .

كُوِّرت : قال الجواليقي(١١) : معناه : غُوِّرت بالفارسية . وقال ابن جرير : حدثنا ابن حميد (ثنا) يعقوب القمّي عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله : (اذا الشمس كُوِّرَتْ)(١٢) ، قال : غُوِّرت ، وهي بالفارسية ، وقال حدثنا أبو كريب (ثنا) ابن يمان عن الاشعث عن جعفر عن سعيد في قوله : (كوِّرت) ، قال كُوِّرت بالفارسية .

حرف اللام

لِينة(١٣) : قال الواسطي : هي النخلة(١٤) ، وقال الكلبي : لا أعلمها الاّ بلسان يهود أهل يثرب .

حرف الميم

مُتَّكأ : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي (ثنا) سهل بن عثمان (ثنا) يحيى بن يمان عن المنهال بن (ثنا)خليفة عن سلمة بن تمام الشقري قال : (مُتَّكأ)(١٥) بكلام الحبش(١٦) ، يسمّون الترنج مُتَّكأ ، وقال الواسطي : هو الأترج بلغة القبط(١٧) .

مَجُوس : قال الجواليقي : أنّه أعجمي(١٨) .

مرقوم : قال الواسطي في قوله : (كتاب مرقوم)(١٩) أي مكتوب بلسان العبرية(٢٠) .

مُزْجاة : قال الواسطي : (مُزَجاة) قليلة بلسان(٢١) العجم ، وقيل بلسان القبط .

مَسْك : حكى الثعالبي في (فقه اللغة)(٢٢) : أنه فارسي .

مِشْكاة : قال وكيع في (تفسيره) [١١ ـ أ] : حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن سعيد بن عياض الثمالى . قال : (المِشْكاة)(٢٣) : الكُوَّة بلسان الحبشة(٢٤) ، أخرجه ابن أبي شيبة

---

(٨) من الآية الكريمة : (كفلين من رحمته) الحديد : ٢٨ .

(٩) اللغات في القرآن : ٢٤ .

(١٠) المعرب : المعرب : ٢٩٧ ، والاتقان ١١٦/١ ، وجامع التعريب ، الورقة/١٣٧ ، واصله : (سكج) وفي الغريبه (مفتح) .

(١١) المعرب : ٢٨٧ ، والاتقان ١١٦/٢ ، وجامع التعريب ، الورقة/١٣٧ .

(١٢) التكوير : ١ .

(١٣) من الآية الكريمة : (ما قطعتم من لِينة) الحشر : ٥ .

(١٤) الاتقان ١١٦/٢ ، وفي : اللغات في : القرآن : ٤٨ (بلغة الأوس) .

(١٥) من قوله تعالى : (اعتدت لهنَّ متكأ) يوسف : ٣١ .

(١٦) الاتقان ١١٦/٢ .

(١٧) في : اللغات في القرآن : ٣٢ ، (بلغة توافق القبطية) .

(١٨) المعرب : ٣٢٠ ، الاتقان ١١٦/٢ ، وهو من الآية الكريمة (والنصارى والمجوس) الحج : ١٧ .

(١٩) المطففين : ٩ .

(٢٠) الاتقان ١١٧/٢ ، وفي : اللغات في القرآن : ٥٤ (يعني مختوم بلغة حمير) .

(٢١) الاتقان ١١٧/٢ ، وهو من الآية الكريمة : (وجئنا ببضاعه مزجاه) . يوسف . ٨٨ .

(٢٢) فقه اللغة : ٢٤٥ ، والاتقان ١١٧/٢ .

(٢٣) من قوله تعالى : (كمشكاة فيها مصباح) النور : ٣٥ .

(٢٤) الاتقان ١١٦/٢ ، والبرهان ٢٨٨/١ ، والزينة ١٣٧/١ ، والمعرب : ٣٠٣ ، وفنون الافنان ، الورقة /٢٢ـب ، وجامع التعريب ، الورقة/ ١٤٦ .

في (المصنَّف) عنه ، وقال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين(*) أبا نصر بن علي أبا عن شبل بن عباد عن أبي نجيم عن مجاهد : المشكاة ، الكُـوَّة بلغة الحبشة .

مقاليد : حكى ابن الجوزي(٢٥) : أنّها المفاتيح بالنَّبطية ، وقال الفريابي حدثنا ورقاء عن ابن نجيم عن مجاهد في قوله : (مَقالِيد السموات)(٢٦) ، قال مفاتيح بالفارسية ، وقال ابن دريد(٢٧) والجواليقي(٢٨) : الاقْليد والمقليد : المفتاح فارسي مُعَرَّب(٢٩) . مَلَكُوت : قال ابن أبي حاتم : حدثنا يحيى بن سعيد القطّان (ثنا) عبدالملك بن عمرو (ثنا) عمر ابن أبي زائدة عن عكرمة في قوله : (مَلَكُوت السَّموات)(٣٠) ، قال : هو المَلك ، ولكنه بكلام النَّبطية (مَلكوتا) ، وأخرجه أبو الشيخ من هذا الطريق عن عكرمة عن ابن عباس، وقال الواسطي : هو المَلك بلسان النَّبط(٣١) ، وقال الكرماني في (العجائب) (قبري في الشاه ملكوث) ، بالثاء ، وهو اسم أعجمي .

مَناص : قال أبو القاسم في : (لغات القرآن) والواسطي في (الارشاد) معناه : فرار بالقبطية(٣٢).

مِنْسأة : حكى ابن الجوزى(٣٣) : أنّها العَصا بالزَّنجية ، وقال ابن جرير : حدثنا موسى بن هارون (ثنا) عمرو (ثنا) أسباط عن السُّدّي قال : (المِنْسَأة)(٣٤) : العصا بلسان الحبشة(٣٥) .

مُنْفَطِر : قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب (ثنا) وكيع عن سفيان عن جابر عن عبدالله بن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس : (السَّماءُ مُنْفَطِرٌ بـه)(٣٦) ، قال : ممتلئة به بلسان الحبشة(٣٧) .

المُهْل : قال شيدله في : (البرهان) : المُهْل(٣٨) ، [عكَر](٣٩) الزَّيْت بلسان أهل المغرب ، وقال [١١ – ب] أبو القاسم في (لغات القرآن) : البربر(٤٠) .

حرف النون

ناشئة : قال وكيع : حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن سعيد به جبير عن ابن عباس ، في قوله : (انَّ نَاشئة اللّيل)(٤١) بلسان الحبشة ، اذا شاء قام . وقال ابن أبي شيبة في (المصنَّف) : حدثنا اسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن أبي اسحاق

(*) يريد انه سمع .

(٢٥) في : فنون الافنان ، الورقة /٢٢ـب ، والاتقان ١١٦/٢ .

(٢٦) الشورى : ١٢ ، والزمر : ٦٣ .

(٢٧) الجمهرة ٢٩٢/٢ .

(٢٨) المعرب : ٣١٤ ، وجامع التعريب ، الورقة /١٤٨ .

(٢٩) الزينة ١٣٦/١ ، وفي : اللغات في القرآن : ٤٣ (وافقت لغة:الفرس والانباط والحبشة).

(٣٠) الانعام : ٧٥ .

(٣١) الاتقان ١١٧/٢ .

(٣٢) في الاتقان ١١٧/٢ : (بالنبطية) .

(٣٣) في فنون الافنان ، الورقة/٢٢ـب .

(٣٤) من قوله تعالى : (مِنسأته) ، سبأ : ١٤ .

(٣٥) الاتقان ١١٧/٢ ، وفي : اللغات في القرآن : ٤١ (يعني عصاه ، بلغة حضرموت وأنمار وخثعم).

(٣٦) المزمل : ١٨ .

(٣٧) الاتقان ١١٧/٢ .

(٣٨) من قوله تعالى : (بماء كالمهل يشوي الوجوه) الكهف : ٢٩ .

(٣٩) العكر : محركة ، ماخثر ورسب من الزيت ونحوه . ، المصباح (عكر) .

(٤٠) الاتقان ١١٧/٢ ، والبرهان ٢٨٨/٢ .

(٤١) المزمل : ٦ .

عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله (انَّ ناشئة الليل) قال : هي بالحبشية : قام الليل ، أخرجه في : (المستدرك) • وقال الفريابيّ : (ثنا) قيس عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير في قوله : (ان ناشئة الليل) قال : اذا قام من الليل ، فهي بلسان الحبشة ، نشأ فلان قام من الليل(٤٢)

نون(٤٣) : حكى الكرماني في (العجائب) عن الضحَّاك : أنَّه فارسي ، وأصله : (النون) ، ومعناه ، اصنع ماشئت(٤٤) •

حرف الهاء

هُدْنا : قال شيدله والواسطي وغيرهما : (هدنا)(٤٥) ، تُبْنا بالعبرانية(٤٦) ، وقال ابن المنذر: حدثنا موسى (ثنا) عبدالله بن صالح (ثنا) يونس حدثني محمد بن اسحاق سمعت أبا وجزة السعدى ، وكان من أعلم الناس بالعربية قال : لا والله ما أعلمها في كلام أحد من العرب (هُدنا) •

هود : قال الجواليقي(٤٧) : الهود(٤٨) ، أعجمي •

هَوْن : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي صالح عن زياد الرَّقي (ثنا) يحيى بن سعيد الحمصي (ثنا) النضر بن عربي عن ميمون بن مهران في قوله (وعِبادُ الرحمن الذين يمشون على الارض هَوْناً)(٤٩) حكماء بالسُّريانية ، وقال : حدثنا علي بن الحسن حدثنا المقدسي (ثنا) عامر بن صالح عن أبيه عن أبي عمران الجوني ، (يمشون على الارض هَوْناً) قال : بالعبرانية حلماً ، وقال حدثنا ابن الحسين (ثنا) القاسم بن عيسى الواسطي عن أبي اسحاق [١٢ ـ أ] الكوفي عن الضحَّاك قوله (هَوْناً) سريانية(٥٠) ، قال هو : (هَوْناً) •

هَيْتَ لك : قال ابن أبي شيبة : حدثنا الفضل ابن دكين عن سلمة بن شابور عن عطيَّة عن ابن عباس ، (هَيْتَ لك)(١) : هَلُمَّ لك بالنبطية(٢) ، أخرجه ابن أبي حاتم ، وقال أبو الشيخ (ثنا) اسحاق بن ابراهيم (ثنا) أبو هشام الرفاعي (ثنا) وكيع عن النضر عن عكرمة ، (هَيْتَ لك) ، قال : هلمَّ لك بلسان الحورانيَّة(٣) ، وقال ابن جرير (ثنا) الحسن بن محمد (ثنا) عبدالوهاب بن عطاء

---

(٤٢) البرهان ٢٨٩/١ ، والاتقان ١١٧/٢ •

(٤٣) من قوله تعالى : (ن ، والقلم وما يسطرون) القلم : ١ •

(٤٤) الاتقان ١١٧/٢ •

(٤٥) من قوله تعالى : (إنا هُدْنا اليك) الاعراف : ١٥٦ •

(٤٦) الاتقان ١١٧/٢ ، واللغات في القرآن : ٢٨ ، والبرهان ٢٨٨/١ •

(٤٧) المعرب : ٣٥٠ و ٣٥٧ ، والاتقان ١١٧/٢ ، وفنون الافنان ، الورقة/٢٢ـأ •

(٤٨) من قوله تعالى : (وقالوا كونوا هوداً او نصارى) البقرة : ١٣٥ •

(٤٩) الفرقان : ٦٣ •

(٥٠) الاتقان ١١٨/٢ •

(١) يوسف : ٢٣ •

(٢) في الاتقان ١١٨/٢ (بالقبطية) ، والزينة ١٣٧/١ ، واللغات في القرآن : ٣٢ ، والصاحبي : ٦١ •

(٣) الحورانية : يراد بها : اللغة الارامية ، عند اللغويين المسلمين ، • هامش كتاب الزينة ١٣٧/١ ، واللغات السامية (لنولدكه) ص : ٤٧ •

عن عمرو عن الحسن : (هَيْتَ لَكَ) بالسّريانية(٤) : أي عليك .

حرف الواو

وراء : قال شيدله في : (البرهان) (وكان وراءهم ملك)(٥) أي : أمامهم بالنَّبَطية(٦) ، وكذا قاله أبو القاسم في (لغات القرآن) .

وَرْدَة : أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني في قوله (فاذا انشقّتِ السَّماء فكانت وَرْدَةً)(٧) ، قال : تصير كلون دهن الوَرْد في الصفرة . وأخرج عن ابن عباس قال : تصير حمراء، وفي (المعرّب)(٨) للجواليقي : الوَرْد المشموم في الربيع ، أنه ليس بعربي(٩) .

وَزَر : قال أبو القاسم في (لغات القرآن) هو الجَبَل والملجأ بالنَّبطية(١٠) ، وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الاشج (ثنا) المحاربي عن جويْبر عن الضحّاك في قوله : (لا وَزَر)(١١) قال : لا جبل ، وهي بلغة أهل اليمن . وقال ابن جرير : حدثت عن الحسين سمت أبا معاذ (ثنا) عبيد ، سمعت الضحّاك يقول في قوله (وَزَر) قال : الجبَل بلغة حِمْيَر .

حرف الياء

ياقوت : ذكر الثعالبي في (فقه اللغه)(١٣) : أنّه فارسي ، وكذا الجواليقي(١٤) والمصرى(١٥) وآخرون(١٦) .

يحور : قال ابن الجوزي(١٧) : الحور : الرجوع بلغة الحبشة ، وروينا في (سؤالات نافع بن الازرق)(١٨) : انه سأل ابن عباس عن قوله : (انّه ظنّ أنْ لَنْ يَحُور)(١٩) قال : ان لن يرجع بلغة الحبشة ، وقال ابن حاتم (ثنا) أبي (ثنا) نضر [١٢ – ب] بن علي (ثنا) عبيد بن عقيل (ثنا) عباد بن راشد (ثنا) داود ابن أبي هند في قوله : (انّه ظنّ أنْ لَنْ يحور) قال : بلغة الحبشة : يرجع . وقال حدثنا أبو عبدالله

---

(٤) الاتقان ١١٨/٢ .

(٥) الكهف/٧٩ .

(٦) الاتقان ١١٨/٢ .

(٧) الرحمن : ٣٧ .

(٨) المعرب : ٣٤٤ .

(٩) الاتقان ١١٨/٢ ، وفي الجمهرة ٢٥٨/٢ واللسان (ورد) وفيهما : ان الورد عربي .

(١٠) الاتقان ١١٨/٢ وفيه (هو الحبل) بالباء الموحدة ، وهو تصحيف ، و : اللغات في القرآن : ٥٢ .

(١١) القيامة : ١١ .

(١٣) فقه اللغة : ٢٤٥ .

(١٤) المعرب : ٣٥٦ ، والاتقان ١١٨/٢ ، وجامع التعريب ، الورقة/١٦٦ .

(١٥) المصري : كذا في الاصل ، ولعله يعني : ابن ابي الاصبع زكي الدين عبدالعظيم ابن عبدالواحد ، المصري ، المتوفى سنة ٦٥٤ هـ، ولم اجد قوله في (الياقوت) في كتابه (تحرير التجير) .

(١٦) واللفظة من قوله تعالى : (كانهن الياقوت والمرجان) الرحمن : وذكره الاب انستاس ماري الكرملي في مجلته « لغة العرب » المجلد الرابع ، ص : ١٠٢ ، مستدركا به على الصاغاني ، في كتابه « يفعول » الذي نشره العلاّمة المرحوم حسن حسني عبدالوهاب ، مطبعة العرب ، تونس ١٣٤٣ هـ .

(١٧) في فنون الافنان ، الورقة/٢٢ـب .

(١٨) الاتقان ٦٤/٢ .

(١٩) الانشقاق : ١٤ .

الطَّبَراني أبا جعفر بن عمر العرفي (ثنـا) الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله : (انّه ظنّ أنْ لـن يحور) أي : لن يرجـع • ألا تسـمع الحبشـي اذا قيل له : حر الى أهلك ، أي أرجع الى أهلك •

يس : قال ابن مردويـه : حدثنـا عبدالله بن جعفر (ثنـا) سمّويه (ثنا) نعيم بن حماد (ثنـا) الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد ، وقـال ابن جرير : حدثنا ابن حميد (ثنا) أبو نميلـة (ثنـا) الحسين بن واقـد عـن يزيـد النحوي عـن عكرمة عن ابن عباس في قوله (يس)(٢٠) قـال : يا انسان بالحبشية • وقال ابن أبي حاتـم : حدثنـا أبو زرعة (ثنا) صفوان (ثنا) الوليد ، أخبرني سعيد ابن بشر عن جعفر ابن أبي وحشية عن سـعيد بن جبير قال (يس) يا رجل بلغة الحبشة(٢١) •

يَصِدّون : قال ابن الجوزي(٢٢) : معنـاه يضجّون بالحبشية •

يصهر : قـال شـيدله فـي (البرهـان) : (يصْهر)(٢٣) ينضج بلسان أهل المغرب(٢٤) •

اليَم : نقل ابن الجوزي(٢٥) ، أنّه : البحـر بلغة العبرانية ، وقال الجواليقي(٢٦) : قال ابن قتيبة: (اليَمّ) ، البحر بالسُّريانية(٢٧) •

اليهـود : قـال الجـواليقي(٢٨) : أعجمـي مُعرّب منسوب الى يهوذ بن يعقوب ، فُعرّب باهمال الذال(٢٩) • فهذا ما وقفت عليه من الالفاظ المعرّبة في القرآن بعد الفحص الشديد سنين (واسعة النظر والمطالعة)(٣٠) ، ولم يجتمع قبل في كتاب قبل هذا • وقد نظم القاضي تاج الدين السبكي منهـا سـبعة وعشرين لفظاً في أبيات ، وذيّل عليه الحافظ أبـو الفضل بن حجر بأبيات فيها أربعة وعشرون ، وعدّة ما استدركته عليهما اثنان وسبعون [١٣ أ] لفظـاً ، ستّة كالمكرر : آن وآنية ، لانّهما من مادة (اناه) ، وأوّاب لانه من مادة (أَوّبي) ، وسينا لانّه من (سينين) ، بل هو هـو ، ومرقـوم لانـه من مـادة (الرقيم) ، وسَفَره لانّه من مادة (أسفار) فتمّت بدونها مائة لفظ وسبع عشرة لفظة ، وقـد ذيّلْتُ عليهما بالستين •

فقال ابن السبكي(٣١) :

١ ـ السَّلْسبيل وطـه كوِّرتْ بِيَعٌ
رومٌ وطوبى وسجيل وكافورٌ
٢ ـ والزّنجبيل ومِشْكاةٌ سُرادُق مَعْ
اسْتبرق صلواتٌ سُندسٌ طُورُ

---

(٢٠) من قوله تعالى : (يس ، والقرآن الحكيم) يس : ١ .

(٢١) الاتقان ١١٨/٢ ، وجامع التعريب ، الورقة ١٦٧/ .

(٢٢) في : فنون الافنان ، الورقة/٢٢ـب ، والاتقان ١١٨/٢ .

(٢٣) من قوله تعالى : (يصهر به ما في بطونهم) الحج : ٢٠ .

(٢٤) الاتقان ١١٩/٢ .

(٢٥) في : فنون الافنان ، الورقة/٢٢ـب .

(٢٦) المعرب : ٣٥٥ .

(٢٧) الاتقان ١١٩/٢ .

(٢٨) المعرب : ٣٥٧ .

(٢٩) الاتقان ١١٩/٢ .

(٣٠) سقطت من الاتقان .

(٣١) الاتقان ١١٩/٢ .

٣ ـ كذا قراطيس ُ ربانيّهم وغسّا
ق ٌ ثم دينار ُ والقسطاس مشهور(٣٢)

٤ ـ كذاك َ قَسورة ٌ واليم ُ ناشِئة ٌ
و ُيؤ ْت َ كِفْلين مذكور ٌ ومَسْطور ٌ

٥ ـ له مقاليد ُ فِر ْدوس يعد َ كذا
فيما حكى ابن ُ دريد منه تنُور ُ

وقال الحافظ ابن حجر(٣٣) :

١ ـ وزدت حِر ْم ومُهْل والسِّجل كذا
السّرى َ والاب َ ثم الجِبْت ُ مذكور ُ

٢ ـ وقِطّا وأناه ُ مُتكئاً
دارست يصهر ُ منه فهو مِصْهور ُ

٣ ـ وهَيت َ والسّكر الاواه مع حَصَب
وأوّبى مَعْه والطاغوت مَسْطور ُ

٤ ـ صُر ْهن َّ اصْرى وغيض َ الماء مع وز َر
ثم الرقيم ُ مَناص ٌ والسّنا النُّور ُ

وقلت(٣٤) :

١ ـ وزدت يس والرحمن ُ مع ملكو
ت ثم سينين شَطْر البيت مشهور ُ

٢ ـ ثم الصّراط ودري َ يحور ُ ومر
جان ٌ ويم ٌّ مع القنطار مذكور ُ

٣ ـ وراعِنا طَفِقا هُد ْنا ابلعِي و َو َرا
ء ٌ والارائك والاكواب ُ مأثور ُ

٤ ـ هود ٌ وقِسْط وكفّر رمز ُه سَقَر ُ
هَو ْن ٌ يصدّون والمِنْساة مسطور ٌ

٥ ـ شهر مجوس وأقفال يهود حوا
ريُون كنْز ٌ وسجّين ٌ وتبْير ُ

٦ ـ بعير ٌ آز َر ُ حُوب ٌ ور ْد َة ٌ عَرِم ٌ
ال َ ومن تحتها عبَّد ْت والصُّور ُ [١٣ـب]

٧ ـ ولينة ٌ فومُها رهْو ٌ وأخلد َ مز
جاة ٌ وسيِّدها القيّوم ُ مَو ْقُور ُ

٨ ـ وقُمَّل ثم أسفار عَنى كُتُباً
وسجَّداً ثم ربّيّون تكْثير ُ

٩ ـ وحِطّة ٌ وطُوّى والرَّس نون كذا
عد ْن ٌ ومنفطِر ُ الاسباط مذكو ُر

١٠ـ مسك أباريق ُ ياقوت ٌ رو َو ْا فهنا
ما فات من عَد َد الالفاظ محصور ُ

١١ـ وبعضهم عد َّ الاولى مع بطائنها
والآخرة ْ لمعاني الضّد ِّ مَقصور ُ

١٢ـ وما سكوتي عن آن ٍ وآنية
سيناء ِ أوّاب ُ والمر ْقوم ُ تَقصير ُ

١٣ ـ ولا بأيدي وما يتلوه في عَبس
لانها مع ما قدمّت ُ تكرير ُ ..

* * *

نقلت هنا الكتاب المسّمى : بالمهذب فيما وقع في القرآن من المعرّب ، من نسخة في آخرها ما نصّه : قال مصنّفه ومن خط تلميذه الشيخ شمس الدين الداودى نقلت ما صورته : علقه مؤلفه عبدالرحمن ابن ابى بكر السيوطي في يوم الجمعة ثانى عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم .

---

(٣٢) في الاتقان ٢/١١٩ : (..... وغساق ودينار والقسطاس .)
(٣٣) الاتقان ٢/١١٩ .
(٣٤) الاتقان ٢/١٢٠ ، وفيه : (١ـ١١) .